



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6290

التاريخ : السبت 2023/11/25

## الفبر الرئيسي



صفقة الأسرى.. الإفراج عن 13  
إسرائيلياً وتحرير 39 أسيراً بينهم 24  
أسيرة و15 طفلاً

... ص 5

## أبرز العناوين



هنية: رهانات العدو ومخططاته فشلت في غزة

مشعل: المقاومة وقيادة الصف العسكري الأول بخير.. كل المخططات سيدوسها أبطال المقاومة

قيادي في حماس: الوسطاء تعهدوا بعدم إعادة توقيف الفلسطينيين المفرج عنهم

رئيس وزراء أسبانيا من أمام معبر رفح: على "إسرائيل" احترام القانون الدولي الإنساني

من القسّم إلى القسّم... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يؤكد على تسريع إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، ووقف الاعتداءات في الضفة
6	3. اشتية يحذّر من انفجار الضفة بسبب إرهاب المستعمرين المتزايد
<u>المقاومة:</u>	
6	4. قيادي في حماس: الوسطاء تعهدوا بعدم إعادة توقيف الفلسطينيين المفرج عنهم
7	5. هنية: رهانات العدو ومخططاته فشلت في غزة
7	6. مشعل: المقاومة وقيادة الصف العسكري الأول بخير.. كل المخططات سيدوسها أبطال المقاومة
8	7. النخالة: سنجبر العدو على عملية تبادل كبرى
8	8. سرايا القدس: ملتزمون بالهدنة ما التزمتم بها "إسرائيل" وأي خرق سيقابل بالرد
9	9. إعلام إسرائيلي: صفقة التبادل تعني انتصار حماس و"إسرائيل" لا تملك خيارات
9	10. وصول الأسرى المحررون إلى الضفة الغربية والقدس وهتافات للقسام والمقاومة
9	11. اغتيال مطارده بمخيم عقبة جبر.. شهيدان برصاص الاحتلال في أريحا وطولكرم
10	12. تشييع جثمان قيادي في "كتائب القسام" في "مخيم الرشيدية"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. نتنياهو يؤكد التزام "إسرائيل" بإعادة جميع الأسرى
10	14. مكتب نتنياهو: تلقينا قائمة الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم السبت
11	15. أنباء عن استعداد نتنياهو لـ"الاعتزال" شرط منحه فرصة تحقيق سلام إقليمي.. ومكتبه ينفي
11	16. غالانت يلتقي نظيره الإيطالي: هدنة غزة توقف قصير للقتال وسنستأنف بعدها العمليات بكامل قوتها
12	17. الجيش الإسرائيلي يستكمل انتشاره على خطوط الهدنة المؤقتة بغزة ويمنع التنقل إلى شمال القطاع
12	18. "إسرائيل" تستدعي سفيرى إسبانيا وبلجيكا.. ونتنياهو يدين بشدة تصريحات رئيسي وزراء البلدين
13	19. الجيش الإسرائيلي يتجه لفرض عقوبة على جنوده الراضين للخدمة
13	20. استطلاع لـ"معاريف" يكشف عن تراجع قوة "الليكود" وصعود أحزاب المعارضة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	21. الأورومتوسطي: أكثر من 20 ألف شهيد بينهم 8,176 طفلا في قطاع غزة
14	22. قبل ساعات من بدء سريان الهدنة.. 11 شهيدا في قصف سيارتين بمخيم النصيرات
14	23. الاحتلال يمنع الاحتفال بإطلاق أسيرات فلسطينيات ويصيب طفلين أمام سجن عوفر

14	جث متحللة وملقاة في الشوارع.. الهدنة في غزة تكشف عن جرائم مروعة ارتكبتها جنود الاحتلال	24
15	الهدنة في غزة.. السكان يتفقدون منازلهم والمساعدات تدخل القطاع	25
15	الاحتلال ينسحب من مشفى الشفاء عقب تفجير مرافق فيه	26
16	غزة: انتشار جثامين عشرات الشهداء في أول يوم من "الهدنة"	27
16	استشهاد 66 صحافياً في غزة منذ 7 أكتوبر بينهم 6 صحافيات	28
<b>مصر:</b>		
16	السياسي يؤكد خلال لقاء رئيسي وزراء إسبانيا وبلجيكا على أولوية احتواء التصعيد في غزة	29
<b>الأردن:</b>		
17	مجلس الأعيان الأردني: الهدنة بغزة انتصاراً للمقاومة.. وحماس فرضت شروطها على الاحتلال	30
17	تلبية لدعوة "أبو عبيدة".. مظاهرات حاشدة في الأردن دعماً للمقاومة	31
18	الأردن يرسل 11 شاحنة مساعدات إنسانية ويسير ثلاث طائرات طبية إلى غزة	32
<b>لبنان:</b>		
18	الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض صاروخ أرض-جو أطلق من لبنان ويهاجم بني تحتية لـ"حزب الله"	33
<b>عربي، إسلامي:</b>		
18	الخارجية القطرية: الدفعة الأولى من أسرى الجانبين وصلوا لعائلاتهم	34
19	أردوغان: المجتمع الدولي فشل في اختبار حرب الإبادة في غزة	35
19	الرئيس الإيراني: "إسرائيل" لم تحقق أيّاً من أهدافها بحرب غزة	36
19	وزير الداخلية الإيراني: الكيان الصهيوني يتعرض لخطر الدمار والانهيار	37
20	وزير الخارجية الإيراني: نرحب بوقف إطلاق النار المؤقت في غزة	38
20	وزير الخارجية التركي: التضليل الإعلامي يُستخدم ضد غزة بعد أفغانستان والعراق	39
20	مقري يطالب بتنفيذ اتفاق الجزائر للمصالحة الفلسطينية ويعتبره الحل الوحيد لحكم غزة	40
21	جواً وبحراً... المساعدات السعودية تتدفق إلى معبر رفح	41
21	رئيس المرصد المغربي لـ"القدس العربي": التطبيع خطر مُطلق على المغرب والشعب يرفضه	42
22	مظاهرات في مدن وعواصم عربية دعماً لغزة بأول أيام الهدنة	43

دولي:	
22	44. بايدن: إطلاق الرهائن مجرد بداية في طريق حل الدولتين
23	45. رئيس وزراء أسبانيا من أمام معبر رفح: على "إسرائيل" احترام القانون الدولي الإنساني
23	46. رئيس الوزراء الإسباني: إذا لم يعترف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية.. فإن إسبانيا ستفعل ذلك
24	47. رئيس الوزراء البلجيكي: لن نقبل بتدمير غزة.. لا حل عسكري للصراع
24	48. فرنسا وألمانيا ترحبان بتنفيذ صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس
24	49. وزيرة الخارجية الألمانية: هجمات المستوطنين اليهود في الضفة الغربية يجب أن تتوقف
25	50. رئيسة المفوضية الأوروبية: يتعين وقف عنف المتطرفين بمستوطنات الضفة الغربية
25	51. أطباء بلا حدود: "إسرائيل" تحكم بالإعدام بشكل واضح وصريح على الفرق الطبية والجرحى
25	52. بلدية برشلونة تقطع علاقاتها مع "إسرائيل"
26	53. بريطانيا تتعهد بتقديم مساعدات إضافية لغزة
26	54. صحفيون في "بي بي سي" يتهمونها بالتحيز لـ"إسرائيل" في تغطيتها العدوان على غزة
26	55. شبكة الأورومتوسطية: قلقون من تورط الصحة العالمية بخطف كوادر طبية بغزة
27	56. شرطة تورنتو: تزايد جرائم الكراهية منذ بدء الحرب في غزة
27	57. الشرطة الفرنسية تحتجز الدولي الجزائري يوسف عطل بسبب فيديو حول فلسطين
27	58. مظاهرة في لندن أمام السفارة المصرية لإبقاء معبر رفح مفتوحا مع غزة
28	59. إطلاق سراح 10 عمال تايلنديين وفلبيني كانوا محتجزين بغزة بعد جهود قطرية
حوارات ومقالات	
28	60. من القسّام إلى القسّام... أ. د. محسن محمد صالح
31	61. هل يستحق تحرير 5 آلاف أسير فلسطيني كل هذه التضحيات؟... د. فايز أبو شمالة
34	62. وقف النار: عندما تلتقي مصالح إيران والولايات المتحدة... تسفي برئيل
كاريكاتير:	
38	

\*\*\*

## 1. صفقة الأسرى.. الإفراج عن 13 إسرائيلياً وتحرير 39 أسيراً بينهم 24 أسيرة و15 طفلاً

أفرجت حركة حماس عن 13 من الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لديها في غزة، في حين غادر 39 أسيراً فلسطينياً السجون الإسرائيلية، تنفيذاً لمقتضيات اتفاق الهدنة الذي توسطت فيه قطر بدعم مصري أميركي. وقال بيان مشترك للجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) إن "الرهائن المفرج عنهم من غزة وصلوا إلى إسرائيل وتم التأكد من هوياتهم". وجاء في البيان "سنرافق الرهائن المفرج عنهم إلى المستشفيات حيث سيلتقون بعائلاتهم".

وكانت أطقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر نقلت 13 أسيراً من بين الأسرى المحتجزين لدى حركة حماس إلى الجانب المصري عبر معبر رفح البري ومن هناك جرى نقلهم إلى إسرائيل. ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي قوله إن "الحالة الصحية للأطفال والأمهات المفرج عنهم من غزة جيدة".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري -مساء الجمعة- إن الصليب الأحمر الدولي تسلم 24 مدنيا كانوا محتجزين في قطاع غزة. وأوضح أن المفرج عنهم 13 إسرائيلياً و10 تايلنديين وفلبيني واحد. ولفت المتحدث القطري إلى أن الإفراج عن المواطنين التايلنديين وكذا الفلبيني خارج نطاق اتفاق التهدئة بين إسرائيل وحماس، "وهم في طريقهم للخروج من غزة مع الصليب الأحمر".

وأفاد مراسل الجزيرة بوصول حافلات الأسرى الفلسطينيين من سجن عوفر إلى بلدية بيتونيا بالضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2023/11/24

## 2. عباس يؤكد على تسريع إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة ووقف الاعتداءات في الضفة

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضرورة الوقف الفوري لعدوان الاحتلال الشامل على شعبنا في غزة والضفة، وجرائم الإبادة الجماعية، وتسريع إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وكذلك وقف اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين في الضفة الغربية، مشدداً على ضرورة الإفراج عن الأموال الفلسطينية التي تحتجزها حكومة الاحتلال. جاء ذلك يوم الجمعة، خلال استقباله وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون في رام الله. وجدد عباس رفض دولة فلسطين القاطع لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة أو من الضفة بما فيها القدس، مشدداً على أنه لا حل أمنياً أو عسكرياً لقطاع غزة، وأن غزة هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصل القطاع عن الضفة بما فيها القدس، أو إعادة

احتلاله، أو اقتطاع أي جزء منه. ودعا عباس ضيفه وزير الخارجية البريطاني إلى الاعتراف بدولة فلسطين ودعم مسعاها للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/24

### 3. اشتية يحذّر من انفجار الضفة بسبب إرهاب المستعمرين المتزايد

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، إلى الضغط على إسرائيل لوقف حربها على الشعب الفلسطيني وأرضه وماله، ووقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة. جاء ذلك خلال استقباله الوزير البريطاني يوم الجمعة، في رام الله. وحذّر رئيس الوزراء من انفجار الوضع في الضفة الغربية بسبب إرهاب المستعمرين المتزايد، وانتهاكات جيش الاحتلال والاقتحامات اليومية وعمليات القتل والاعتقال والاستيلاء على الأراضي. كما طلب رئيس الوزراء من الوزير الضيف الضغط على إسرائيل لتحويل أموال الضرائب الفلسطينية غير منقوصة، لأن اقتطاع أكثر من 600 مليون شقل من أموال الضرائب يترك السلطة الوطنية عاجزة عن تنفيذ التزاماتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/11/24

### 4. قيادي في حماس: الوسطاء تعهدوا بعدم إعادة توقيف الفلسطينيين المفرج عنهم

غزة: أكد محمود المرادوي القيادي في حركة «حماس»، أن الوسطاء في الهدنة المؤقتة مع إسرائيل التي تشمل تبادلاً للمحتجزين بين الجانبين، تعهدوا بعدم قيام الإسرائيليين بإعادة توقيف الفلسطينيين المفرج عنهم مرة أخرى بعد أن يتم الإفراج عن أسراهم لدى «حماس». وقال المرادوي لـ«وكالة أنباء العالم العربي»، اليوم (الجمعة)، «نحن وافقنا على الاتفاق، وهم وافقوا عليه، ونحن لا نتفق على شيء لا نسعى لعدم تنفيذه، وهذا التعهد ملزم بالنسبة لنا ونلزمهم أيضاً به، لأنهم وقّعوا عليه خطياً». وأضاف: «قدرة مقاتلي (حماس) وفصائل المقاومة الفلسطينية وحضورهم على الأرض هما الضامن الأكبر الذي يجبر إسرائيل على الالتزام بتعهداتها الخاصة بالهدنة». وأشار المرادوي إلى أن جميع الأسرى الفلسطينيين، وعددهم 150، الذين سيفرج عنهم خلال الأيام الأربعة المقبلة «هم من النساء والأشبال، وبهذا نكون قد حررنا 90 بالمائة تقريباً من أسرانا النساء والأشبال الموجودين في سجون الاحتلال، وستفصلنا أيام قليلة عن الإفراج عن العدد القليل المتبقي في الأسر». وتابع قائلاً: «طلبنا أن يتم الإفراج بالترتيب عن الأسيرات والأشبال الأقدم، أي الأكثر مكوثاً في سجون الاحتلال، ثم الأحدث والأحدث وهكذا، والإسرائيليون استجابوا لهذا الطلب».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/24



## 5. هنية: رهانات العدو ومخططاته فشلت في غزة

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن المقاومة استطاعت بكل فخر واعتزاز؛ "مواجهة الاحتلال وإفشال مخططاته رغم الألم الكبير، والأعداد المتزايدة من الشهداء والجرحى والمهجرين قسرا من بيوتهم، والذي آلمنا وأخذ منا جميعا من عوائلنا وأهلنا وهي ضريبة الحرية والتحرير".

وأكد هنية في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة، أن "العدو راهن على استعادة المحتجزين عبر فوهة البنادق والقتل والإبادة الجماعية، وكل أشكال الإرهاب التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا، وأعلن بأنه لن يقبل بوقف إطلاق النار، ورفض في هذا السياق تطبيق قرار مجلس الأمن، الذي صدر مؤخرا، لكنه وبعد قرابة خمسين يوما من جرائمه ووحشيته وامام صمود شعبنا ومقاومته التي واجهته في كافة محاور القتال بكل ثبات وبسالة، نزل عند شروط المقاومة وإرادة شعبنا الأبوي".

وتابع قائلاً: "خضنا برعاية الأشقاء في قطر ومصر ومفاوضات صعبة وشاقة على مدار الأسابيع الماضية، وأدناها بمسؤولية وتوازن دقيق جمع بين الحرص على التخفيف عن شعبنا ووقف آلة القتل والمجازر الوحشية وبين ألا نسمح للعدو بفرض أجندته أو الهروب من استحقاقات هذه الهدنة، بل فرض رؤيتنا وأولوياتنا". وشدد على التزام حماس بالاتفاق وإنجاحه طالما التزم العدو به، كما رحب باستمرار المساعي الحميدة ومواصلة الجهود لإنهاء العدوان الصهيوني على شعبنا مقرون برفع شامل للحصار عن غزة وتبادل الأسرى ووقف الاعتداء على المسجد الأقصى وتمكين شعبنا من ممارسة كافة حقوقه الوطنية المشروعة في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحق تقرير المصير".

فلسطين أون لاين، 2023/11/24

## 6. مشعل: المقاومة وقيادة الصف العسكري الأول بخير.. كل المخططات سيدوسها أبطال المقاومة

إسطنبول-محمد شيخ يوسف: قال رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل، الجمعة، إنه بعد 48 يوما من الهجوم على غزة، فإن "المقاومة بخير، وقيادة الصف العسكري الأول سليمة". جاء ذلك في كلمة ألقاها عبر الإنترنت، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع للمنتدى الإسلامي العالمي للبرلمانيين المنعقد بإسطنبول. وأضاف مشعل: "المقاومة بخير، نعم هناك شهداء من المقاتلين والقيادات والإدارات، وبعض القيادات العسكرية ولكن ليس من الصف الأول، رغم كل ذلك المقاومة بخير، أسلحتها وأنفاقها وقيادتها سليمة". وعن الاحتمالات المقبلة، أفاد مشعل بأن "العدو

(الإسرائيلي) عجز عن تحقيق أي هدف، صحيح هجر البعض من الشمال، إلا أن الأغلبية باقية". وأوضح: "كل المخططات سيدوسها أبطال المقاومة، والحكم في غزة بعد الحرب ليس على أهوائهم". وعن الهدنة التي دخلت الجمعة حيز التنفيذ، قال مشعل "من اليوم الأول أبدينا استعدادنا للإفراج عن المدنيين بيد المقاومة والفصائل والأهالي، نظرا لأنهم أسروا بسبب انهيار القوات الإسرائيلية، وأفرجنا عن بعضهم في البداية لمواجهة الرواية الإسرائيلية". وأكد أن الهدنة الإنسانية المؤقتة "جاءت لتحقيق 3 أشياء هي الإفراج عن المعتقلين، ووقف العدوان وإدخال المساعدات".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/11/24

#### 7. النخالة: سنجبر العدو على عملية تبادل كبرى

قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة إن بقية محتجزي "العدو الإسرائيلي" من الضباط والجنود لن يخرجوا دون تحرير كل الأسرى الفلسطينيين من سجونهم. وأضاف النخالة في تسجيل مصور بثته قناة الجزيرة "سنجبر العدو لاحقا على عملية تبادل كبرى تضمن تحرير أسرانا جميعهم". وأكد الأمين العام للحركة، على أن العدو الإسرائيلي لم يكن ليقبل بالاتفاق لولا خسائره في الميدان. وقال إن على المقاومة الاستمرار في القتال لكسر العدوان وأهدافه، لأنه لن يتوقف دون ذلك، وأكد أن شجاعة الشعب الفلسطيني أصبحت "مثار فخر واعتزاز".

الجزيرة.نت، 2023/11/24

#### 8. سرايا القدس: ملتزمون بالهدنة ما التزمت بها إسرائيل وأي خرق سيقابل بالرد

قال أبو حمزة الناطق باسم سرايا القدس، إن السرايا ستلتزم بوقف العمليات العسكرية والصاروخية ما التزم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأكد أن أي خرق سيقابل بالرد المناسب. وبين أبو حمزة -في كلمة مصورة يوم الجمعة- أنه على مدار 48 يوما دكت سرايا القدس والمقاومة البلدات المحتلة بمئات الصواريخ وقذائف الهاون، وأشار إلى أنها أعادت جنود وضباط الاحتلال إلى المشافي والمقابر والمصحات النفسية.

وأضاف قائلاً "لن نرفع الراية البيضاء، ولن نخرج من المعركة إلا منتصرين"، وشدد على أن المقاومة لن تترك الأسرى في أيدي الغاصبين، "ولن نبرح معركتنا هذه حتى تحقيق أهدافنا". وأكد أن الضفة الغربية المحتلة "كانت وما زالت جزء لا يتجزأ من معركة الدفاع عن الشرف العربي والإسلامي".

الجزيرة.نت، 2023/11/24



### 9. إعلام إسرائيلي: صفقة التبادل تعني انتصار حماس و"إسرائيل" لا تملك خيارات

سيطرت أحاديث صفقة تبادل الأسرى بين حكومة الاحتلال وحركة (حماس) على الإعلام الإسرائيلي، وسادت نبرة شبه عامة بأن المقاومة قد حققت انتصارا على إسرائيل التي لا تملك خيارات أخرى رغم الدمار الذي ألحقته بقطاع غزة. وانتقد محللون قبول حكومة بنيامين نتنياهو بتبادل أسرى سياسيين، واعتبروه مكافأة لهم على العمليات التي نفذوها ضد الإسرائيليين، فيما قال آخرون إن تل أبيب تريد استعادة الموجودين في غزة، وليست أمامها خيارات سوى التفاوض.

الجزيرة.نت، 2023/11/24

### 10. وصول الأسرى المحررون إلى الضفة الغربية والقدس وهتافات للقسام والمقاومة

غزة: وصلت 39 أسيرة وأسيران طفلان أفرج عنهم في إطار رضوخ الاحتلال لهدنة وصفة تبادل عنهم، من سجن عوفر إلى بلدية بيتونيا في رام الله بداية، والانتقال إلى منازلهم في الضفة الغربية والقدس. وقال مكتب إعلام الأسرى إن قوات الاحتلال تقتحم بلدة جبل المكبر جنوب القدس تزامناً مع انتظار الأهالي الإفراج عن الأسيرتين نهاية صوان وزينة عبدو من البلدة. وأضاف المكتب في تصريح مقتضب أن "شرطة الاحتلال سرقت الحلويات من منزل عائلة الأسيرة أماني الحشيم في بيت حنينا بالقدس، في ظل منع الاحتلال لأي مظاهر احتفالية أو وطنية باستقبال الأسرى المحررين ضمن صفقة المقاومة".

ويأتي ذلك في إطار طلب النائب في الكنيست إيتمار بن غفير من قوات الاحتلال تغطية كل السيارات التي تقل الأسيرات المحررات بصفقة المقاومة، بهدف منع الفلسطينيين من التقاط "صور النصر". وتعالق الهتافات الداعمة للمقاومة وقيادات حركة حماس وكتائب القسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/24

### 11. اغتيال مطارده بمخيم عقبة جبر.. شهيدان برصاص الاحتلال في أريحا وطولكرم

الضفة الغربية: اغتالت قوات الاحتلال الخاصة، صباح الجمعة، مطاردا، بعد محاصرته وإطلاق النار عليه، واعتقل إثرها جريحا، في حين ارتقى شاب آخر من طولكرم متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال قبل أيام. واستشهد المطارده للاحتلال محمد الحناوي من مخيم عقبة جبر في أريحا بعد عملية اغتيال وتصفية، صباح الجمعة وإطلاق النار على مركبته واعتقاله. وتداول نشطاء صوراً

لآثار الدماء في الأرض والجدار بالقرب من المكان الذي اقتحمته قوات خاصة للاحتلال والذي اغتيل فيه الشهيد حناوي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/24

## 12. تشييع جثمان قيادي في "كتائب القسام" في "مخيم الرشيدية"

شيع الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، اليوم الجمعة، جثمان القائد في "كتائب القسام" في لبنان، خليل حامد خراز (أبو خالد)، في مخيم (الرشيدية) للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور جنوب لبنان، الذي اغتاله جيش الاحتلال الإسرائيلي على مشارف فلسطين المحتلة في الجنوب اللبناني، يوم الثلاثاء الماضي". وشارك في التشييع، العشرات من الوجهاء، إلى جانب قيادات فلسطينية ولبنانية من جميع المخيمات والتجمعات الفلسطينية على امتداد الأراضي اللبنانية. ويذكر أن الشهيد "خراز" عمل في "دعم وإسناد المقاومة في الداخل والخارج."

قدس برس، 2023/11/24

## 13. نتنياهو يؤكد التزام "إسرائيل" بإعادة جميع الأسرى

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الجمعة، التزامه «إعادة جميع المخطوفين»، بعد إطلاق سراح مجموعة أولى من الرهائن الذين احتجزتهم حركة «حماس»، أثناء هجومها الشهر الماضي، بموجب اتفاق هدنة بعد أسابيع من الحرب. وقال نتنياهو في بيان إن إعادة الرهائن «هو أحد أهداف الحرب، ونحن ملتزمون بتحقيق كافة أهداف الحرب».

الخليج، الشارقة، 2023/11/25

## 14. مكتب نتنياهو: تلقينا قائمة الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم السبت

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء الجمعة، تلقي قائمة بأسماء الدفعة الثانية من الأسرى الإسرائيليين الذين سيجري إطلاق سراحهم من قطاع غزة، السبت. وقال المكتب في بيان مقتضب على منصة "إكس": "تسلم الموساد والجيش الإسرائيلي قائمة المختطفين الذين سيتم إطلاق سراحهم غدا (السبت) حسب الموعد المحدد. ويقوم مسؤولو الأمن بفحص القائمة". وأضاف: "تم تسليم المعلومات إلى عائلات المختطفين، نطلب من وسائل الإعلام التصرف بالحذر المطلوب. سنضيف معلومات موثوقة حسب الحاجة ونطلب تجنب نشر الشائعات والمعلومات غير الرسمية".

القدس العربي، لندن، 2023/11/25

## 15. أنباء عن استعداد نتياهو لـ"الاعتزال" شرط منحه فرصة تحقيق سلام إقليمي.. ومكتبه ينفي

كشفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، أنه يدرس إمكانية الاعتزال. ولكنه يضع لذلك خطة تقضي بأن يُسمح له بالاستمرار في الحكم أشهراً طويلة؛ لكي يحقق مشروع السلام الإقليمي الشامل سوية مع الرئيس الأميركي، جو بايدن. وقالت مصادر سياسية في الدوائر المقربة من نتياهو: إن الخطة تشمل تسوية لمحاكمته بتهم الفساد. وتقول: إن النيابة العامة كانت قد بدأت قبل سنتين تتفاوض مع نتياهو على رزمة قضائية في محاكمته، تتم بموجبها إدانته وإصدار الحكم عليه بالسجن الموقوف بشرط أن يعترف بالتهم ويعتزل السياسة لمدة 7 سنوات. لكنه رفض الاعتزال. بيد أنه اليوم يفكر في تغيير رأيه، ويعرض الموافقة على الاعتزال، بشرط ألا يتم هذا فوراً بعد الحرب. فهو يريد الاستمرار في الحرب الآن وتحقيق الانتصار والخوض في مفاوضات إقليمية شاملة وفقاً لرؤية الرئيس بايدن.

وقالت المصادر: إن التقديرات في محيط نتياهو هي أن حركة «حماس» ستشرع الآن في جلب ممثلي الصحافة العالمية إلى قطاع غزة خلال الهدنة كجزء من حملة دعائية مكثفة لنقل صور الدمار الذي أحدثته إسرائيل هناك. وبذلك؛ تعيد الضغط الدولي على إسرائيل لإنهاء القتال بشكل مكثف، مع احتمال كبير لأن تتضمن الولايات المتحدة إلى مطلب وقف النار لمدى طويل وبدء اتصالات دولية لتحقيق تسوية سياسية تقرر وضعية القطاع، وربما تفتح الباب أمام مسيرة سياسية من نوع جديد لتسوية إقليمية تشمل الموضوع الفلسطيني.

وبحسب تقديرات نتياهو، فإنه في مثل هذا السيناريو سينسحب حزب «المعسكر الرسمي» برئاسة بيني غانتس، من الحكومة، وستعود مظاهرات الاحتجاج الضخمة والتي ستتركز على دعوة نتياهو إلى الاستقالة. فلكي يوفر على الشعب هذا العناء، سيبادر هو إلى الإعلان عن نيته الاعتزال، عندما يستكمل مهمة إنهاء الحرب وتحقيق التسوية السياسية.

وسارع مكتب نتياهو إلى النفي نفياً تاماً هذه الأنباء، قائلاً: إنها «عديمة الأساس». رئيس الوزراء نتياهو يعود ويوضح بأن الحرب لن تتوقف وهو يركز على استكمال كل أهداف الحرب حتى منتهاها: تصفية (حماس)، إعادة مخطوفينا وخلق واقع لا تعود غزة فيه تهدد دولة إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/24

## 16. غالانت يلتقي نظيره الإيطالي: هدنة غزة توقف قصير للقتال وسنستأنف بعدها العمليات بكامل قوتها

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت يوم (الجمعة)، إن الهدنة الحالية مع حركة «حماس» في قطاع غزة ما هي إلا «توقف قصير ومؤقت» سنستأنف إسرائيل بعده العمليات بكامل قوتها

العسكرية. وأدلى غالات بالتصريحات لنظيرة الإيطالية الذي يزور تل أبيب وذلك وفقاً لما ذكره مكتبه، وذلك في وقت تستعد فيه إسرائيل لاستقبال 13 من المحتجزين سيتم إطلاق سراحهم في قطاع غزة مقابل الإفراج عن 39 من الفلسطينيين في سجونها. وقال: «سيكون هناك توقف قصير ثم سواصل العمليات بقوة عسكرية كاملة. لن نتوقف إلا حين نحقق أهدافنا: تدمير (حماس) وإعادة الرهائن من غزة لإسرائيل. هناك 240 رهينة وهو أمر لا يمكن أن نقبله ولا أن نتهاون معه»، بحسب «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/24

### 17. الجيش الإسرائيلي يستكمل انتشاره على خطوط الهدنة المؤقتة بغزة ويمنع التنقل إلى شمال القطاع

قال أوفير جندلمان، المتحدث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في تغريدة: «استكملت قوات الجيش انتشارها على خطوط الهدنة المؤقتة». وفي تغريدة على منصة «إكس»، أشار المتحدث الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدعي إلى أن «الحرب لم تنته بعد، تعليق النيران لأغراض إنسانية يأتي بشكل مؤقت». وتابع: «يمكن الانتقال فقط من شمال القطاع إلى جنوبه عبر طريق صلاح الدين، لن يُسمح بأي شكل من الأشكال بتنقل السكان من جنوب القطاع إلى شماله».

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

### 18. "إسرائيل" تستدعي سفيري إسبانيا وبلجيكا.. ومنتيا هو يدين بشدة تصريحات رئيسي وزراء البلدين

نقلت «وكالة أنباء العالم العربي» عن صحيفة «جيزوراليم بوست» العبرية اليوم (الجمعة)، أن إسرائيل استدعت سفيري إسبانيا وبلجيكا رداً على تصريحات بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة. يأتي الاستدعاء في الوقت الذي دان فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو تصريحات رئيسي وزراء البلدين الإسباني بيدرو سانشيز والبلجيكي ألكسندر دي كرو. وقال أوفير جندلمان، المتحدث باسم نتياهو، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي «يدين بشدة تصريحات رئيسي وزراء بلجيكا وإسبانيا اللذين لم يحملا (حماس) كامل المسؤولية عن ارتكاب جرائم بحق الإنسانية وذبح مواطنينا واستخدام الفلسطينيين دروعاً بشرية».

وقالت الصحفية الإسرائيلية إن وزير الخارجية إيلي كوهين استدعى السفيرين الإسباني والبلجيكي بناء على توجيهات نتياهو، «للتوبيخ في ضوء تصريحات زعمي البلدين عند معبر رفح اليوم»، في إشارة إلى رئيسي وزراء البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/24

## 19. الجيش الإسرائيلي يتجه لفرض عقوبة على جنوده الراضين للخدمة

قالت إذاعة جيش الاحتلال إنه "بعد الحرب التي يشنها على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين أول الماضي، تعترم النياية العسكرية للاحتلال تشديد عقاب الفارين من الخدمة النظامية وفي الاحتياط". وأضافت: "ستتم المطالبة بإصدار أحكام السجن لفترات مطوّلة تصل لعدة أشهر على الراضين للامتثال للخدمة العسكرية، إضافة إلى خفض رتبتهم العسكرية". ولم تتطرق الإذاعة إلى عدد الجنود الراضين للامتثال للخدمة العسكرية أو أسباب رفضهم للخدمة.

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

## 20. استطلاع لـ"معاريف" يكشف عن تراجع قوة "الليكود" وصعود أحزاب المعارضة

أفاد استطلاع أجرته صحيفة معاريف الإسرائيلية بأن حزب الليكود الحاكم سيفقد نحو نصف قوته الانتخابية وسيحصل على 18 مقعداً لو أجريت انتخابات اليوم، في مقابل صعود قوة أحزاب المعارضة الإسرائيلية التي توقع أن تحقق أغلبية نيابية. ووفق الاستطلاع، فإن أحزاب الائتلاف الحاكم بإسرائيل ستفقد أغليبتها الانتخابية وستحصل على 41 مقعداً لو جرت انتخابات مبكرة، في حين أن أحزاب المعارضة في إسرائيل ستحقق أغلبية نيابية وستحصل على 79 مقعداً. وأفادت معاريف بأن 52% من الإسرائيليين يرون أن الوزير في حكومة الطوارئ الإسرائيلية بيني غانتس الأنسب لتولي رئاسة الحكومة في إسرائيل مقابل 27% يرون أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

الجزيرة نت، 2023/11/24

## 21. الأورومتوسطي: أكثر من 20 ألف شهيد بينهم 8,176 طفلاً في قطاع غزة

أعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أنه وفقاً لبيانات فريقه الميداني بقطاع غزة، بلغت حصيلة الشهداء في القطاع جراء العدوان الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر الماضي، 20 ألفاً و 31 شهيداً، بينهم 8,176 طفلاً.

ونشر المرصد على حسابه في منصة "إكس"، اليوم السبت، صورة إنفوغرافيك توضح الإحصائيات المفصلة للخسائر البشرية والمادية في قطاع غزة.

وقال المرصد الأورومتوسطي: "فريقنا في قطاع غزة أنهى قبل قليل إحصائية محدثة لعدد الضحايا بمن فيهم من استطعنا حصرهم ممن هم تحت الأنقاض على اعتبار انعدام فرص وجود أحياء، بلغ

عدد الشهداء 20,031 بينهم 8,176 طفلا والعدد قابل للارتفاع مع انتشار المزيد من الضحايا و36,350 جريحا، ويمثل هذا العدد مع الجرحى معدل 2.6% من السكان في قطاع غزة، أي ما يعادل 11 مليون مواطن عربي".

فلسطين أون لاين، 2023/11/25

## 22. قبل ساعات من بدء سريان الهدنة.. 11 شهيدا في قصف سيارتين بمخيم النصيرات

قصف طائرات الاحتلال سيارتين مدينتين على طريق مخيم النصيرات-المغراقة (وسط قطاع غزة)، مما أسفر عن استشهاد 11 فلسطينيا، معظمهم من الأطفال والنساء، قبل ساعات قليلة من بدء سريان الهدنة الإنسانية المؤقتة.

الجزيرة.نت، 2023/11/24

## 23. الاحتلال يمنع الاحتفال بإطلاق أسيرات فلسطينيات ويصيب طفلين أمام سجن عوفر

أصيب طفلان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أمام سجن عوفر، في الوقت الذي منعت فيه قوات الاحتلال أي مظاهر احتفالية أو وطنية باستقبال الأسرى والأسيرات المحررات. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طفلا فلسطينيا أصيب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أمام سجن عوفر في بيتونيا قرب رام الله. ولاحقا، أكدت مراسلة الجزيرة إصابة فتى فلسطيني ثان برصاص الاحتلال الإسرائيلي بمحيط سجن عوفر. وأطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز على مئات الفلسطينيين المحتشدين أمام سجن عوفر في انتظار الإفراج عن الأسرى، كما اعتدت على الصحفيين وأهالي الأسرى المقرر الإفراج عنهم.

من ناحية أخرى، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير طلب من شرطة الاحتلال تغطية كل السيارات التي تقل الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم، بهدف منع الفلسطينيين من التقاط "صور النصر".

الجزيرة.نت، 2023/11/24

## 24. جثث متحللة وملقاة في الشوارع.. الهدنة في غزة تكشف عن جرائم مروعة ارتكبتها جنود الاحتلال

غزة- الأناضول: عثر فلسطينيون، الجمعة، على عشرات الجثث في "شارع الرشيد" بمدينة غزة، أثناء عودتهم لمنازلهم مع بدء الهدنة الإنسانية المؤقتة بين إسرائيل وحركة حماس. وأفاد شهود عيان، بأنهم أثناء عودتهم لتفقد منازلهم بالمناطق الغربية لمدينة غزة، عثروا على جثث لعشرات



الفلسطينيين الذين قتلهم جيش الاحتلال على شارع "الرشيد" غربي المدينة. وأوضح الشهود أن الجثث كانت متحللة، ما يشير إلى مقتلهم قبل عدة أسابيع أثناء حركة النزوح من مدينة غزة إلى جنوب القطاع.

وأقدم الجيش الإسرائيلي على استهداف النازحين الفلسطينيين، وارتكب العديد من المجازر في الجنوب، بالتزامن مع ترويجه أن الجنوب "منطقة آمنة" لإجبار العدد الأكبر من أهالي الشمال على مغادرته.

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

## 25. الهدنة في غزة.. السكان يتفقدون منازلهم والمساعدات تدخل القطاع

أكد مراسل الجزيرة وائل الدحود أنه مع بدء سريان الهدنة بدأ سكان قطاع غزة بالتنقل نحو منازلهم وأحيانهم والعمل على قضاء حوائجهم، فيما بدأت شاحنات محملة بالمساعدات والوقود وغاز الطهي بالعبور إلى قطاع غزة من معبر رفح المصري. وذكرت مصادر في الجانب الفلسطيني من معبر رفح الحدودي أن 130 ألف لتر من وقود السولار ستدخل القطاع يوميا، إضافة إلى 4 شاحنات محملة بغاز الطهي خلال فترة الهدنة. كما ستدخل اليوم الجمعة 230 شاحنة محملة بالمساعدات الغذائية والطبية، وفق المصادر ذاتها. يأتي ذلك فيما حذر جيش الاحتلال الإسرائيلي سكان مناطق جنوبي قطاع غزة والنازحين إليها من التوجه إلى المناطق الشمالية ومدينة غزة خلال الهدنة الإنسانية المؤقتة. جاء ذلك في منشورات ألقها الطائرات الإسرائيلية فوق المناطق الجنوبية من القطاع -ومن بينها مدينة رفح- وسط دعوات فلسطينية شعبية للعودة إلى الشمال الساعة الواحدة من ظهر اليوم الجمعة.

الجزيرة.نت، 2023/11/24

## 26. الاحتلال ينسحب من مشفى الشفاء عقب تفجير مرافق فيه

غزة: انسحب جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، الجمعة، من مجمع "الشفاء" الطبي بمدينة غزة بعد نحو 10 أيام على اقتحامه وتدمير أجزاء واسعة فيه. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال انسحب من مجمع الشفاء الطبي بعد تفجير العديد من مرافق المشفى بعد الكثير من المزاعم عن وجود أنفاق ومكاتب لحماس بالمشفى فشل في إثباتها، وجاء التفجير لتدفن قوات الاحتلال أي شواهد على إجرامها وكذبها. وأوضحت المصادر أن جيش الاحتلال فجر مولدات الكهرباء بالمستشفى وأجهزة طبية بينها أجهزة أشعة إضافة لمضخات الأكسجين، قبل الانسحاب منه. كما نفذت القوات

الإسرائيلية تفجيرات في بعض أقسام ومباني المستشفى الأكبر بالقطاع، وفق المصادر ذاتها. وذكر مصدر طبي في المجمع للأناضول، أن نحو 180 مريضا و7 من الأطقم الطبية ما زالوا متواجدين في مشفى الشفاء.

فلسطين أون لاين، 2023/11/24

## 27. غزة: انتشال جثامين عشرات الشهداء في أول يوم من "الهدنة"

غزة - د ب أ: أعلن مسعفون، أمس، عن انتشال جثامين عشرات الشهداء، في عملية متواصلة من عدة مناطق في قطاع غزة مع سريان أول هدنة إنسانية مع إسرائيل. وتوزعت فرق عمال الإنقاذ لانتشال جثامين ضحايا ومفقودين من تحت أنقاض المباني المدمرة وفي الطرقات، التي كان يتعذر الوصول إليها جراء القصف الإسرائيلي. وتوالى نشر مقاطع فيديو تظهر آلاف النازحين يعودون في سيارات وعربات تجرها حمير أو مشياً على الأقدام إلى مناطق سكنهم. وفي وقت سابق، أعلنت مصادر فلسطينية عن شهيدتين وإصابات برصاص قوات الاحتلال لدى محاولة نازحين العودة إلى منازلهم في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2023/11/25

## 28. استشهاد 66 صحافياً في غزة منذ 7 أكتوبر بينهم 6 صحافيات

الأناضول: أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين استشهاد 66 من الصحفيين والعاملين في قطاع الإعلام، بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي بدأ في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأوضحت النقابة -في حصيلة نشرتها أمس الجمعة على موقع فيسبوك- أن هناك صحفيين مفقودين هما نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد، فيما يوجد 31 صحفياً أسيراً اعتقلتهم سلطات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية. وبيّنت أن من ضمن حصيلة الشهداء 6 صحفيات قتلن خلال العدوان وهن: سلمى مخيمر، سلام ميمة، إيمان العقيلي، آلاء الحسنات، آيات خضورة، دعاء شرف.

القدس العربي، لندن، 2023/11/25

## 29. السيسي يؤكد خلال لقاء رئيسي وزراء إسبانيا وبلجيكا على أولوية احتواء التصعيد في غزة

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «استمرار الجهود المصرية المبذولة من أجل الوصول إلى حلول نهائية ومستدامة، تحقق العدالة وتفرض السلام وتضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة». وأوضح السيسي خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، والبلجيكي

ألكسندر دي كرو، عقب مباحثات ثلاثية بالقاهرة، الجمعة، أن «الأولوية الآن هي احتواء التصعيد وتوفير مساعدات لقطاع غزة». وقال السيسي إنه على المجتمع الدولي «الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإدخالها الأمم المتحدة»، مشيراً إلى أن إحياء حل الدولتين مطلب لكن يجب التحرك الآن للاعتراف بالدولة الفلسطينية. وجدد موقف بلاده القاطع برفض فكرة تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم، موضحاً أنه «يجب إيجاد مناطق آمنة في كل قطاع غزة لإيواء من فقدوا منازلهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/24

### 30. مجلس الأعيان الأردني: الهدنة بغزة انتصاراً للمقاومة.. وحماس فرضت شروطها على الاحتلال

أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، أن الوصول إلى هدنة في قطاع غزة، يشكل انتصاراً للمقاومة الفلسطينية وحركة حماس، التي استطاعت فرض شروطها على قادة دولة الاحتلال الإسرائيلي. وقال في تصريحات لقناة «الجزيرة»، إن الاستراتيجية العسكرية للكيان المحتل المتمثلة بالقضاء على حماس فشلت، في حين تؤكد تصريحات وتهديدات نتنياهو بالعودة إلى مواصلة العمليات الحربية على القطاع بعد انقضاء الهدنة «عدوانية دولة الاحتلال، لكنها لن تستطيع القضاء على حماس وتحقيق أي هدف من أهدافها».

الدستور، عمان، 2023/11/24

### 31. تلبية لدعوة "أبو عبيدة" .. مظاهرات حاشدة في الأردن دعماً للمقاومة

خرجت مظاهرات حاشدة، الجمعة، في العديد من المدن الأردنية؛ نصرته لقطاع غزة وتلبية لدعوة الناطق باسم "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة. وتدفق الآلاف في العاصمة الأردنية عمان، عقب انتهاء صلاة الجمعة، تحت شعار "المقاومة خيارنا"، في مظاهرة حاشدة للجمعة السابعة على التوالي منذ بدء العدوان الوحشي على قطاع غزة. وبرز اسم أبو عبيدة في الهتافات التي صدحت بها حناجر الأردنيين، بعد وصف المتحدث "القسام" الشعب الأردني بأنه "كابوس الاحتلال".

وفي إربد، شمال الأردن، هدر المتظاهرون عقب صلاة الجمعة بالهتاف للمقاومة الفلسطينية، منددين بمجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع غزة. كما ندد المشاركون في مسيرة في محافظة العقبة، بالعدوان على غزة. وفي كل من معان ومحافظة الكرك، جنوب الأردن، انطلقت مظاهرات دعماً للشعب الفلسطيني، وللمطالبة بوقف الإبادة الجماعية التي يتعرض لها قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/24

### 32. الأردن يرسل 11 شاحنة مساعدات إنسانية ويسير ثلاث طائرات طبية إلى غزة

سيرت القوات المسلحة الأردنية، يوم الجمعة، بالتنسيق مع الهيئة الخيرية الهاشمية، قافلة من المساعدات الإنسانية والغذائية والإغاثية إلى جنوب قطاع غزة. وتضم القافلة 11 شاحنة تحمل مواد واحتياجات أساسية، إضافة إلى طرود غذائية ووجبات جاهزة ومستلزمات طبية وأدوية. من جهتها، أعلنت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية عن تجهيز 3 طائرات محملة بالمساعدات الجديدة إلى قطاع غزة، توجهت منها اثنتان اليوم الجمعة من عمّان إلى مطار العريش، فيما ستغادر الطائرة الثالثة يوم السبت. وقال أمين عام الهيئة الخيرية الأردنية: "تحمل الطائرتان اللتان غادرتا المملكة اليوم والثالثة التي سترسل غداً السبت 77 طن من الأدوية والمستلزمات الطبية الى غزة.

الغد، عمّان، 2023/11/24

### 33. الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض صاروخ أرض-جو أطلق من لبنان ويهاجم بنى تحتية لـ"حزب الله"

أسقط جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم السبت، صاروخ أرض-جو، أطلق من لبنان نحو طائرة مسيرة إسرائيلية، وفق ما أعلن المتحدث باسم الجيش. وأضاف أن "المسيّرة لم تتضرر وأكملت مهمتها، والصاروخ لم يتخطى الحدود ولم تُفعل إنذارات، وفق المتبع، وردا على إطلاق الصاروخ، طائرات حربية هاجمت قبل قليل، بنى تحتية لحزب الله". ودوت صباح السبت، صافرات إنذار في منطقة الجليل الأعلى، للاشتباه بتسلل طائرة مسيرة من لبنان نحو الجليل الأعلى، فيما أعلنت لاحقا، الجبهة الداخلية: "انتهاء حدث تسلل الطائرة المسيرة نحو الجليل الأعلى".

عرب 48، 2023/11/25

### 34. الخارجية القطرية: الدفعة الأولى من أسرى الجانيين وصلوا لعائلاتهم

الجزيرة - وكالة (قنا): قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد بن محمد الأنصاري إن الدفعة الأولى من الأسرى الفلسطينيين والمحتجزين الإسرائيليين المفرج عنهم التأم شملهم مع عائلاتهم. وقد أفرجت إسرائيل مساء الجمعة عن 39 امرأة وطفلا من الفلسطينيين، فيما أطلقت حماس 13 من النساء والأطفال الإسرائيليين، و10 تايلنديين وفلبينيا واحدا. وأوضح الأنصاري أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أشرفت على خروج الإسرائيليين بأمان من غزة كجزء من تنفيذ اتفاق الهدنة. وأضاف أن جهود الوساطة أسفرت أيضا عن إطلاق سراح 10 مواطنين تايلنديين ومواطن فلبيني تم تسليمهم للجنة الدولية للصليب الأحمر، خارج اتفاق الهدنة الإنسانية.

الجزيرة نت، 2023/11/25

### 35. أردوغان: المجتمع الدولي فشل في اختبار حرب الإبادة في غزة

أنقرة - سعيد عبدالرازق: ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بصمت المجتمع الدولي إزاء «جرائم الحرب والإبادة الجماعية» التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، عاداً ذلك أنه يمثل فشل العالم في هذا الاختبار. وقال أردوغان إن إسرائيل ترتكب جرائم حرب في غزة على مرأى ومسمع من الغرب المؤيد لها ووسط صمت المجتمع الدولي الذي «فشل، بشكل واضح، في هذا الاختبار». وأضاف، في رسالة مصورة إلى القمة الدولية للاتصالات الاستراتيجية التي نظمتها رئاسة الجمهورية التركية في إسطنبول الجمعة، أن «المجتمع الدولي فشل بشكل واضح في هذا الاختبار، فقد تجاهل وغض الطرف عن الجرائم الإسرائيلية التي كانت تتغل على الهواء مباشرة لكل العالم، وظهر الخلل الوظيفي للأمم المتحدة في هذه الأزمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/24

### 36. الرئيس الإيراني: "إسرائيل" لم تحقق أيّاً من أهدافها بحرب غزة

الشرق الأوسط: قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، يوم الخميس إن إسرائيل «لم تحقق أيّاً من أهدافها» خلال الحرب المستمرة منذ أكثر من 40 يوماً مع حركة «حماس». ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن رئيسي قوله: «إذا أردنا إجراء تحليل بعد 40 يوماً (من الحرب)، فهو أن العدو قد هُزم». ومع «وقف إطلاق النار المؤقت، يجب أن نقول إن الشعب الفلسطيني والمقاومة حققا انتصاراً كبيراً»، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. واتهم مجدداً «أميركا والغرب بدعم (الإسرائيليين) بكل قوتهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/23

### 37. وزير الداخلية الإيراني: الكيان الصهيوني يتعرض لخطر الدمار والانهيار

طهران - إرنا: قال وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدى، اليوم أكثر من أي وقت مضى، يتعرض الكيان الصهيوني لخطر الدمار والانهيار و إن تدمير الكيان الصهيوني يعني تغيير المعادلات الإقليمية والدولية، وهذه هي نقطة تحول، وإن مستقبل هذه المنطقة والعالم سيتحدد بدون الكيان الصهيوني.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، 2023/11/24

### 38. وزير الخارجية الإيراني: نرحب بوقف إطلاق النار المؤقت في غزة

إسطنبول - الأناضول: رحب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الخميس، بالهدنة الإنسانية التي تم التوصل إليها بين إسرائيل وحركة حماس. وبحسب موقع "انتخاب" الإخباري، التقى عبد اللهيان مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني في العاصمة الدوحة. وقال عبد اللهيان خلال اللقاء: "نرحب بوقف إطلاق النار المؤقت في غزة، وإذا واصل النظام الإسرائيلي الحرب بعد وقف إطلاق النار هذا، فإن الوضع في المنطقة سيصبح أكثر توتراً وستصبح ردود الفعل أكثر انتشاراً". وأشار إلى أن "إسرائيل لا يمكنها مواصلة الحرب دون دعم أمريكي".

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

### 39. وزير الخارجية التركي: التضليل الإعلامي يُستخدم ضد غزة بعد أفغانستان والعراق

إسطنبول - الأناضول: قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، إن التضليل الإعلامي المؤسساتي مهّد الطريق لاحتلال أفغانستان والعراق سابقاً واليوم يمارس ضد قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة ألقاها الجمعة في القمة الدولية للاتصال الاستراتيجي بإسطنبول. وبين فيدان أنّ إسرائيل باللجوء إلى التضليل الإعلامي تحاول الدفاع عن نفسها بعد أن قتلت أكثر من 14 ألفاً بينهم 6 آلاف طفل في غزة. وقال: "من أجل هذا إسرائيل تقصف المستشفيات وتتهم الآخرين بذلك، وتبحث عن أنفاق تحت المستشفيات". وأضاف: "إن الهدف الأساسي لإسرائيل من هذه الحكاية التي نسجتها هي طمس معالم الاحتلال ومواصلة ممارساتها في القدس والضفة الغربية وغزة من أجل وأد حل الدولتين نهائياً".

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

### 40. مقري يطالب بتنفيذ اتفاق الجزائر للمصالحة الفلسطينية ويعتبره الحل الوحيد لحكم غزة

الجزائر - القدس العربي: قال الرئيس السابق لحركة مجتمع السلم الجزائرية، عبد الرزاق مقري، إن بنود اتفاق الجزائر للمصالحة الفلسطينية باتت تعتبر الحل الوحيد لحكم غزة مستقبلاً في ظل التوافق بين كل الفصائل. وتوجه مقري في تدوينة له، إلى الرئيس عبد المجيد تبون الذي رعى المصالحة الفلسطينية قبل سنة، داعياً إياه للسعي من أجل تنفيذ بنود الاتفاق. وقال السياسي الجزائري إن السياق الحالي يشير إلى "انهيار صورة الكيان دولياً، واقتناع الكثير من صنّاع الرأي في أمريكا والعالم بأنه لن يستطيع تحقيق هدفه العسكري، وأن المعضلة الكبيرة والحقيقية التي بات يواجهها هذا



الكيان ومعه أمريكا والعالم الغربي وبعض الدول العربية، هو من يحكم غزة بعد الحرب وكيف يتم إعمارها". وعليه، فإن الحل الأنسب الذي يستطيع أن يفرض نفسه، حسب مقري "هو تفعيل المبادرة الجزائرية" إعلان الجزائر".

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

#### 41. جواً وبحراً... المساعدات السعودية تتدفق إلى معبر رفح

الرياض - رفح: وصلت المساعدات السعودية الإغاثية للشعب الفلسطيني التدفق إلى معبر رفح البري الواقع بين قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء في مصر، الجمعة، محملة بمئات الأطنان من المواد الطبية والغذائية والإيوائية، لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة. واستقبل فريق مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدفعة الأولى من شحنات الجسر البحري السعودي في ميناء بورسعيد بمصر؛ تمهيداً لنقلها إلى المتضررين من الشعب الفلسطيني داخل قطاع غزة، والتي تشمل على 1050 طناً من المواد الغذائية والطبية والإيوائية للإسهام في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في غزة. كما وصلت إلى مطار العريش الدولي بمصر، الجمعة، الطائرات السعودية الإغاثية السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة، وتحمل على متنها 39 طناً من المساعدات وسيارات إسعاف تمهيداً لنقلها إلى المتضررين داخل غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/24

#### 42. رئيس المرصد المغربي لـ"القدس العربي": التطبيع خطر مُطلق على المغرب والشعب يرفضه

الرباط- القدس العربي: قال أحمد ويحمان، رئيس "المرصد المغربي لمناهضة التطبيع"، إن التطبيع مرفوض بالنسبة للشعب المغربي، وتم فرضه عبر الضغط على الجانب الرسمي. معتبراً أن التطبيع خطر مُطلق على المغرب، وعليه أن يتوقف فوراً حماية للمغرب ولشعبه ودولته وتماسكه المجتمعي. وأبرز متحدثاً لـ "القدس العربي"، أنه "بعد طوفان الأقصى والمجازر الصهيونية والإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي تأكّد للعالم أجمع أن هذا الكيان لا يفهم ولا يؤمن ولا يسير نحو السلام، بل طبيعته الحرب وكلامه خداع في خداع".

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

#### 43. مظاهرات في مدن وعواصم عربية دعماً لغزة بأول أيام الهدنة

الجزيرة - وكالات: خرجت -يوم الجمعة- مظاهرات في عدد من المدن والعواصم العربية تضامناً مع غزة وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي على القطاع، وذلك تزامناً مع أول أيام الهدنة المعلنة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة (حماس) وإسرائيل. وفي المغرب، شارك آلاف المغاربة في وقفات بعدة مدن عقب صلاة الجمعة، تضامناً مع فلسطين وقطاع غزة. وطالب المشاركون في هذه الوقفات، التي دعت إليها الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة (غير حكومية)، بوقف التطبيع وإغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط. وفي العاصمة التونسية، شارك المئات اليوم بمسيرة داعمة للشعب الفلسطيني، طالبوا فيها بوقف دائم للحرب الإسرائيلية على القطاع. وخرج نحو 300 متظاهر من جامع الفتح بشارع الحرية، بدعوة من "حزب التحرير" في اتجاه المسرح البلدي بشارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة. كما نظمت وقفة احتجاجية في العاصمة القطرية الدوحة لدعم الفلسطينيين والتنديد بالحرب الإسرائيلية. واحتشد مئات المصلين بعد أداء صلاة الجمعة بمسجد محمد بن عبد الوهاب بالعاصمة القطرية، مرددين هتافات مؤيدة لدعم حقوق الشعب الفلسطيني ورافضة للمجازر الإسرائيلية المستمرة، وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية.

الجزيرة نت، 2023/11/24

#### 44. بايدن: إطلاق الرهائن مجرد بداية في طريق حل الدولتين

علي بردى: شدّد الرئيس الأميركي جو بايدن على أن إطلاق الرهائن وتوصيل المساعدات إلى غزة، الجمعة، كانا «مجرد بداية» لعملية في إطار جهود تبذلها الولايات المتحدة لإنهاء «دائرة العنف في الشرق الأوسط»، مؤكداً «الحاجة إلى تجديد عزمنا على متابعة حل الدولتين» بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وربط بين ما قامت به «حماس»، في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجهوده لإحلال السلام في المنطقة.. ووصف «الهدنة الممتدة بأنها توفر فرصة حاسمة لتوصيل الغذاء والدواء والمياه والوقود إلى المدنيين في غزة الذين هم بأمرس الحاجة إليها»، مشيراً إلى «آليات لمنع حماس من تحويل هذه الإمدادات».

وتابع أن نحو 200 من الشاحنات التي تحمل الغذاء والدواء، بالإضافة إلى الوقود وغاز الطهي، دخلت غزة، الجمعة. وقال: «يعاني الفلسطينيون بشدة بسبب هذه الحرب التي شنتها حماس». وأضاف: «نتطلع إلى المستقبل الذي يتعين علينا أن نُنهي فيه دائرة العنف هذه في الشرق الأوسط»، مؤكداً «الحاجة إلى تجديد عزمنا على متابعة حل الدولتين، بحيث يمكن للإسرائيليين

والفلسطينيين، في يوم من الأيام، أن يعيشوا جنباً إلى جنب، مع قدر متساو من الحرية والكرامة لدولتين، لشعبين». واعتبر أن «هذا أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى». وقال أيضاً: «خلال الأيام المقبلة، سأظل منخرطاً مع القادة في جميع أنحاء الشرق الأوسط، حيث نعمل جميعاً سوية لبناء مستقبل أفضل للمنطقة، مستقبل حيث هذا النوع من العنف لا يمكن تصوره، مستقبل لجميع الأطفال والذين يربون كل طفل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/24

#### 45. رئيس وزراء أسبانيا من أمام معبر رفح: على "إسرائيل" احترام القانون الدولي الإنساني

القاهرة- القدس العربي: زار كل من رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز، ونظيره البلجيكي ألكسندر دي كرو، معبر رفح البري، الجمعة، عقب مباحثات أجراها في القاهرة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن تطورات الأوضاع في قطاع غزة. وقال سانشيز إن بلاده تسعى إلى وقف إطلاق نار دائم في غزة، وإن على إسرائيل احترام القانون الدولي الإنساني، واصفا الرد الإسرائيلي بغير المتناسب مع ما حدث يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأضاف خلال مؤتمر صحفي، من أمام المعبر، أن بلاده تسعى للوصول إلى حل الدولتين، الأمر الذي يساعد على أن يعم السلام والأمن بشكل دائم في دولتي فلسطين وإسرائيل، مؤكداً على ضرورة إدخال المساعدات إلى القطاع.

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

#### 46. رئيس الوزراء الإسباني: إذا لم يعترف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية.. فإن إسبانيا ستفعل ذلك

القاهرة- القدس العربي: قال رئيس الوزراء الإسباني في تصريحات صحافية، إنه إذا لم يعترف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية فإن مدريد ستفعل ذلك، مشيراً إلى أنها ستخطو تلك الخطوة في وقت قصير. وأوضح: "حان الوقت لكي يعترف المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية. إنه أمر قيم ومهم، يجب أن نفعل ذلك مع الاتحاد الأوروبي". واستدرك: "لكن إذا لم يعترف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية، فإن إسبانيا ستفعل ذلك، وتتخذ قرارها بنفسها". والأسبوع الماضي وخلال كلمته في جلسة التصويت على الثقة لحكومته في البرلمان الإسباني، قال سانشيز إن إحدى أولويات الحكومة المشكلة حديثاً ستكون الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

#### 47. رئيس الوزراء البلجيكي: لن نقبل بتدمير غزة.. لا حل عسكري للصراع

القاهرة - أسامة السعيد: دعا رئيس الوزراء البلجيكي، إسرائيل، إلى احترام القانون الدولي الإنساني وفتح معابرها مع قطاع غزة، وألا يقتصر دخول المساعدات على معبر رفح المصري، مشدداً على أهمية حماية المدنيين الفلسطينيين وتقديم مساعدات كافية لهم.

كما عقد سانشيز ودي كرو مؤتمراً صحافياً من أمام الجانب المصري لمعبر رفح، جدد خلاله الدعوة إلى إدخال المساعدات، ووجها الشكر للتسهيلات التي تقدمها مصر في هذا الصدد. وأعرب رئيس الوزراء البلجيكي عن رفضه لـ«قتل المدنيين»، مضيفاً: «لن نقبل بتدمير غزة»، مشدداً على أنه «لا حل عسكري للصراع»، وأن مؤتمراً دولياً للسلام «يجب أن ينطلق في أقرب وقت ممكن».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/11/24

#### 48. فرنسا وألمانيا ترحبان بتنفيذ صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس

باريس - أ ف ب: رحبت فرنسا وألمانيا، الجمعة، بإطلاق سراح رهائن لدى حركة حماس في غزة، وذلك في إطار اتفاق وقف مؤقت لإطلاق النار بين الطرفين، يفرج بموجبه عن معتقلين فلسطينيين ويسمح بإدخال مساعدات للقطاع.

الخليج، الشارقة، 2023/11/25

#### 49. وزيرة الخارجية الألمانية: هجمات المستوطنين اليهود في الضفة الغربية يجب أن تتوقف

كارلسروه (ألمانيا) - د ب أ: قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في وقت متأخر من يوم الخميس أن هجمات المستوطنين اليهود في الضفة الغربية يجب أن تتوقف ولكنها شددت على ما وصفته بـ "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس"، وذلك خلال مؤتمر حزب الخضر الاتحادي المنعقد في كارلسروه بجنوب غربي ألمانيا. وقالت "إننا نرفض البناء الاستيطاني الإسرائيلي المستمر وخطط الضم التي تنتهك القانون الدولي وعنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية باعتبارها عقبات أمام السلام. ويجب احترام القانون الإنساني الدولي في كل مكان". وتابعت بيربوك أن العنف الذي يمارسه المستوطنون اليهود في الضفة الغربية ليس في مصلحة أمن إسرائيل. كما حذرت من تبعات أكثر اتساعاً للصراع.

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

## 50. رئيسة المفوضية الأوروبية: يتعين وقف عنف المتطرفين بمستوطنات الضفة الغربية

بروكسل - رويترز: قالت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية الجمعة إنه يتعين وقف العنف المتصاعد الذي يمارسه المتطرفون في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل يجب أن يتوقف. وقالت فون دير لاين "لا بد أن نمنع انتشار العنف وعليه يصبح التعايش السلمي ممكنا فحسب بحل الدولتين". جاءت تصريحاتها في مؤتمر صحفي بكندا مع رئيس الوزراء جاستن ترودو ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل. وأضافت "يحتاج الشعب الفلسطيني ودول الجوار العربية إلى تطمين بأنه لن يكون هناك تهجير قسري، بل تصور قابل للتطبيق بشأن دولة فلسطينية مستقلة، عبر إعادة توحيد غزة والضفة الغربية، في ظل حكم سلطة فلسطينية بعد إصلاحها. ومن أجل هذه الغاية، يجب أن يتوقف عنف المتطرفين غير المقبول في الضفة الغربية".

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

## 51. أطباء بلا حدود: "إسرائيل" تحكم بالإعدام بشكل واضح وصريح على الفرق الطبية والجرحى

فلسطين أون لاين: نعت منظمة "أطباء بلا حدود" دولية اثنين من أطبائها استشهدا في استهداف قوات الاحتلال لهما في قطاع غزة. وقالت متحدثة باسم "أطباء بلا حدود" في تصريحات إعلامية، اليوم الخميس: "إننا ننعي اثنين من أطبائنا فقدناهما أثناء أداء عملهما في مستشفى العودة في استهداف عيادات أطباء بلا حدود في محيط مستشفى الشفاء". وأكدت المتحدثة أن "إسرائيل تحكم بالإعدام بشكل واضح وصريح على الفرق الطبية والجرحى". وأشارت بأن "الهدنة في تقديرنا غير كافية إلا إذا أدت إلى وقف كامل وغير مشروط لإطلاق النار".

فلسطين أون لاين، 2023/11/23

## 52. بلدية برشلونة تقطع علاقاتها مع "إسرائيل"

الجزيرة - الأناضول: أفاد مراسل الجزيرة بأن بلدية برشلونة الإسبانية قررت قطع كل علاقاتها المؤسسية مع إسرائيل احتجاجا على العدوان على غزة، وقالت، إن قرارها مستمر إلى حين "وقف إطلاق النار وضمان حقوق الشعب الفلسطيني".

الجزيرة.نت، 2023/11/25

### 53. بريطانيا تتعهد بتقديم مساعدات إضافية لغزة

لندن - رويترز: قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون اليوم الجمعة إن بلاده ستقدم 30 مليون جنيه إسترليني (37.38 مليون دولار) أخرى من المساعدات الإنسانية لقطاع غزة وذلك خلال توجهه إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة في اليوم الثاني من زيارته للمنطقة. وقال كاميرون في بيان "أأمل أن يشهد اليوم إطلاق سراح رهائن وأحث جميع الأطراف على مواصلة العمل من أجل إطلاق سراح كل الرهائن. وسيسمح التوقف المؤقت في القتال أيضا بوصول المساعدات الضرورية لسكان قطاع غزة". وتابع قائلاً "أنا فخور بأن رحلة جوية بريطانية رابعة تحمل إمدادات حيوية هبطت في مصر اليوم ويمكنني أن أعلن عن تمويل جديد بقيمة 30 مليون جنيه إسترليني سيتم إنفاقه على المساعدات الحيوية مثل المأوى والإمدادات الطبية". وسيضاعف المبلغ الجديد حجم المساعدات الإضافية التي تعهدت بها بريطانيا لقطاع غزة منذ بدء الصراع في أكتوبر تشرين الأول.

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

### 54. صحفيون في "بي بي سي" يتهمونها بالتحيز لـ"إسرائيل" في تغطيتها العدوان على غزة

الجزيرة: اتهم صحفيون يعملون في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مؤسستهم بالتحيز لإسرائيل في تغطيتها الحرب على قطاع غزة، والاستماتة في إضفاء طابع إنساني على الضحايا الإسرائيليين، مقابل تجاهل معاناة الضحايا الفلسطينيين، وحذف السياق التاريخي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وجاء في رسالة بعث بها 8 صحفيين يعملون في "بي بي سي" للجزيرة الإنجليزية أن الهيئة البريطانية تتبنى معايير مزدوجة في التعاطي مع ضحايا العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين وضحايا الحرب الروسية الأوكرانية.

الجزيرة نت، 2023/11/24

### 55. شبكة الأورومتوسطية: قلقون من تورط الصحة العالمية بخطف كوادر طبية بغزة

جنيف - وكالات: أعربت الشبكة "الأورومتوسطية" لحقوق الإنسان عن قلقها حيال الأنباء عن أن منظمة الصحة العالمية ربما لعبت دوراً، عن علم أو بغير علم، في اختطاف جيش الاحتلال الإسرائيلي محمد أبو سلمية مدير مستشفى الشفاء في قطاع غزة. جاء ذلك في بيان عبر حسابها على منصة "إكس" بخصوص اختطاف أبو سلمية والكادر الطبي في المستشفى من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.



وقال البيان: “تشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن منظمة الصحة العالمية ربما تكون قد سهلت عن غير قصد أو بقصد، اختطاف إسرائيل لكبار الموظفين الطبيين في مستشفى الشفاء”.

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

### 56. شرطة تورنتو: تزايد جرائم الكراهية منذ بدء الحرب في غزة

تورونتو - “القدس العربي”: قال قائد شرطة تورونتو خلال اجتماع لمجلس إدارة المدينة، الخميس، إن التوترات غير المسبوقة الناجمة عن الحرب بين إسرائيل وحماس أدت إلى زيادة “مذهلة” في جرائم الكراهية في جميع أنحاء تورونتو. وأعلن قائد الشرطة، مايرون ديمكيو، أن عدد جرائم الكراهية ضد الإسلام أو معاداة الفلسطينيين ومعاداة السامية ارتفع بشكل ملحوظ منذ 7 أكتوبر. وقال ديمكيو إن هناك 38 تقريرًا عن جرائم كراهية معادية للسامية و17 تقريرًا عن جرائم كراهية ضد المسلمين أو ضد الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر، ويمثل كلا الرقمين زيادة كبيرة على أساس سنوي.

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

### 57. الشرطة الفرنسية تحتجز الدولي الجزائري يوسف عطال بسبب فيديو حول فلسطين

الجزائر - القدس العربي: بعد أن ظن الجميع أن القصة قد انتهت بمعاقبة نادي نيس الفرنسي للاعبه الجزائري يوسف عطال، عادت القضية من جديد إلى السطح بعد الكشف عن احتجاز الشرطة الفرنسية للاعب مع إمكانية وضعه رهن الحبس الاحتياطي. ووفق ما نقلته صحيفة “نيس ماتين”، فإن الظهير الأيسر للمنتخب الجزائري يجري استجوابه منذ مساء أمس في مقر الشرطة القضائية، ومن المقرر أن يتم تحويله إلى قاضي بتهمة “التحريض على الكراهية على أساس الدين”.

القدس العربي، لندن، 2023/11/24

### 58. مظاهرة في لندن أمام السفارة المصرية لإبقاء معبر رفح مفتوحا مع غزة

غزة: تجمع عشرات المتظاهرين، الجمعة، أمام سفارة مصر بالعاصمة البريطانية لندن، للمطالبة بإبقاء معبر رفح مفتوحا لإيصال المساعدات للفلسطينيين في قطاع غزة. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها: “اسمحو للمساعدات بالدخول لمعبر رفح”، و”افتحوا معبر رفح”. وردّد المتظاهرون هتافات باللغتين العربية والإنجليزية للتضامن مع الفلسطينيين، وللمطالبة بإعلان دائم لوقف إطلاق النار في غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/11/24

## 59. إطلاق سراح 10 عمال تايلنديين وفلبيني كانوا محتجزين بغزة بعد جهود قطرية

الجزيرة - وكالات: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري الإفراج عن 10 تايلنديين وفلبيني كانوا محتجزين في قطاع غزة، بجهود قطرية، في حين أكد رئيس وزراء تايلند سريتا تافيسين أنه تلقى تأكيدا بإطلاق سراح العمال التايلنديين. ونقلت وكالة رويترز عن مصدر قوله إن إطلاق سراح العمال التايلنديين اليوم جاء في إطار اتفاق منفصل مع حماس بوساطة قطرية ومصرية.

الجزيرة نت، 2023/11/24

## 60. من القسام إلى القسام

أ. د. محسن محمد صالح

خمس صفات اجتمعت في الشيخ الشهيد عز الدين عبد القادر القسام (1882-1935) قلما اجتمعت في شخصٍ واحد، فقد كان رحمه الله عالما وداعية وقائدا ومجاهدا ورجل تنظيم من الطراز الأول. وهي صفات أهّلته لأن يكون أحد أكبر رموز المقاومة والجهاد في تاريخ فلسطين، بل وفي العالم العربي والإسلامي، وأن يطلق عليه معاصروه من أبناء فلسطين "أبو الوطنية". ولهذا أطلقت حركة حماس اسمه على جناحها العسكري سنة 1990، تعبيرا عن المواصفات التي حملها، واستمرارا لرؤيته الإسلامية ومسيرته.

كان القسام رحمه الله (الذي تمر هذه الأيام ذكرى استشهاده الثامنة والثمانون) ابن بلدة جبلة في شمال غرب سوريا، عالما تلقى تعليمه في الأزهر الشريف، وعُرف بتقواه وصلاحه، وقد عُدَّ من العلماء المجتهدين. وجمع بين صحّة العقيدة وبين عمق التربية الإيمانية "الصوفية" البعيدة عن الغلو والانحراف، وبين استيعاب فقه الواقع والأولويات والنوازل. وكان يرى في الإسلام دينا شاملا لكافة مناحي الحياة، وأنه أساس توحيد الأمة، وأساس نهضتها وعزتها، والأقدر على استنهاض طاقاتها وإمكاناتها.

وكان من فقهه رحمه الله أنه يرى أن أولوية الجهاد مقدمة على كل الأمور، في الظرف الذي يعيشه الشعب تحت الاحتلال؛ ولذلك رأى أن إعداد الشعب للجهاد وتسليحه أفضل وأحق من تشييد المساجد والمباني وتزيينها. فقاوم بشدة إنفاق أموال الأوقاف في تزيين المساجد، حتى لو كان المسجد المزيّن هو المسجد الأقصى نفسه؛ وأن هذه الأموال يمكن بها تسليح آلاف المجاهدين. ونُقل عنه رحمه الله قوله: "يجب أن تتحول الجواهر والزينة في المساجد إلى أسلحة، فإذا خسرت أرضكم،

كيف ستتفعمك الزينة على الجدران؟! بل إن القسام دعا مرة إلى تأجيل الحج، وتحويل نفقاته إلى شراء الأسلحة، لأن الجهاد أولى من أداء الحج في ذلك الوقت.

من ناحية ثانية، اتصف القسام بأنه داعية من الطراز الأول، فقد اجتمع إلى جانب كونه عالما يُقْتدى به، جرأته وشجاعته في الحق، وشخصيته الاجتماعية الشعبية الجذابة المحبوبة، وسهولة العِشْرة. وكان محدثا لبقا، وخطيبا بارعا، قوي الحجة، نشيطا متحركا متفاعلا مع هموم الناس، متصلا بسائر طبقات الشعب من متدينين وغير متدينين، حتى بالمنحرفين، لدعوتهم وإصلاحهم. وعُرف بتواضعه وزهده في مأكله وملبسه، وغلب على بيته طابع بيوت الفقراء.

وكان مسجده يضيق بالمصلين، على اتساعه، فيصلون في الشارع، وأصبح مسجده أشهر مسجد في شمال فلسطين. وحتى يمارس الدعوة ويحتك بالناس (بينما كان يستخلص أفضل العناصر لتنظيمه الجهادي)، فقد عمل إلى جانب عمله إماما وواعظا، مَأدونا شرعيا، وعمل في التدريس، وافتتح فصولا لمحو الأمية للكبار، وشارك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين، وترأس فرع حيفا.

وتحت غطاء هذه الأعمال كان ينتقل بين أحياء حيفا (حيث استقر منذ خريف 1920) والمدن والقرى ويتواصل مع المصلين، ومع الفئات الشبابية، كما يتواصل مع العمال (خصوصا عمال السكك الحديدية وعمال ميناء حيفا)، والفلاحين في قرى شمال فلسطين، ويحضر الأعراس وجلسات العزاء والتجمعات المختلفة، واعظا ومربيا ومُحرّضا على الجهاد "ومجنّداً" للكوادر.

أما شخصيته القيادية، فقد كانت صفة بارزة فيه، من ناحية ثالثة، بما يملك من رؤية واضحة واستعدادات عالية للتضحية، وقدرة كبيرة على المبادرة، وجاذبية شخصية (كاريزما) عالية، وقدرة على الإلهام جعلته محطّ حب الناس وثقتهم.

ولذلك لم يكن غريبا أن يتمكن سنة 1911 من أن يجند كتيبة من 250 متطوعا للجهاد في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي، وإن لم يتمكنوا في نهاية الأمر من الوصول إلى هناك. وعندما احتل الفرنسيون اللاذقية في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 1918 قاد الجهاد في المنطقة إلى جانب عمر البيطار. وقام القسام ببيع بيته، وهو كل ما يملك، واشترى 24 بندقية لمتابعة الجهاد. وإلى جانب دوره القيادي المعن في فلسطين في جمعية الشبان المسلمين، فإن قيادته لتنظيم الجهادية الذي أنشأه، كان أحد أعظم المؤشرات على مؤهلاته القيادية.

ومن ناحية رابعة، فقد تميّز القسام بقدراته وإمكاناته التنظيمية العالية، فقد كان من أبرز رواد العمل الإسلامي الحركي في التاريخ الحديث في فلسطين وعالمنا الإسلامي. حتى إن أحد القياديين الذين عاصروه (إميل الغوري) وصف تنظيمه بأنه "أخطر منظمة سرية، وأعظم حركة فدائية عرفها تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، بل تاريخ الجهاد العربي الحديث".

نجح القسام في أن ينشئ "المنظمة الجهادية"، التي غلب عليها بعد استشهاده اسم جماعة القسام أو القساميين. وهي تنظيم جهادي سري، يستمد فهمه ومنهجه من الإسلام، ويعدّ الجهاد طريقاً وحيداً لإنقاذ فلسطين. وكان لا يقبل في تنظيمه إلا من كان "مؤمناً مستعداً أن يموت في سبيل بلاده"، من أهل الدين والعقيدة الصحيحة.

وتمكن من العمل السري الفعال على مدى عشر سنوات (1925-1935) دون أن ينكشف عمله لأقوى أجهزة المخابرات العالمية (المخابرات البريطانية)، وأن يضم تنظيمه قبيل إطلاق الثورة في 1935 نحو 200 كادر؛ أكثرهم يشرف على حلقات توجيهية من الأنصار يبلغ عددهم نحو 800 نصير. وقد أنشأ تنظيم القسام خمس وحدات متخصصة، تضمنت وحدة لشراء السلاح، ووحدة للتدريب، ووحدة للتجسس على الإنجليز والصهاينة، ورابعة للدعاية للثورة، وخامسة للاتصالات السياسية.

وكان من منهج التنظيم أن يتدرب جميع الأعضاء على السلاح، وأن يتدبر كلّ فرد تجهيز نفسه بالسلاح، بالرغم من أنهم كانوا يكفون للحصول على لقمة العيش، فقد منع عديدون "أنفسهم الخبز من أجل ابتياع السلاح" كما يشير أحد المصادر. وكانت الحركة تعتمد مالياً بشكل أساسي على نفسها، فكان أعضاؤها يدفعون اشتراكات ثابتة، أما إذا ارتفع مستوى العضو التنظيمي، فيصبح التزامه أكبر، إلى أن يدفع كل ما يزيد عن حاجاته الضرورية. وعندما تقرر إعلان الجهاد باع القسام بيته الوحيد في حيفا، وباع عدد من أصحابه حلي زوجاتهم وبعض أثاث بيوتهم ليوفروا الرصاص والبنادق. أما الشعار الذي اجتمع عليه التنظيم فهو "هذا جهاد.. نصر أو استشهاد"، وهو الشعار الذي تتبناه كتائب الشهيد القسام التابعة لحماس.

وقد أعطى هذا العمل التنظيمي الفعال ثماره بعد استشهاد القسام، إذ إن تنظيم القسام وقياداته هم الذين فجروا الثورة الكبرى في فلسطين في مرحلتها الأولى 1936 وفي مرحلتها الثانية 1937-1939، وهم الذين قادوا الجهاد في شمال فلسطين وأجزاء واسعة من وسطها، حيث تركزت قوة الثورة وعنفوانها.

أما الصفة الخامسة "المجاهد" فهي تلك الروح المُنغرس الممتزجة مع ما قبلها من صفات، وهي أصيلة وأساسية في شخصيته. فالقسام عاش مسكوناً بالجهاد وبتحرير أرض الإسلام من "المستعمرين والكفار"، من تجهيزه لكتيبة المتطوعين للجهاد في ليبيا، إلى مقاومة الاستعمار الفرنسي، إلى مقاومة الإنجليز والصهاينة. وكان هذا مصحوباً بإنزال فقه الجهاد على الواقع، وتهيئة الأمة للجهاد، وبناء الكفاءات والكوادر المجاهدة. وتوّج القسام ذلك كله بأن يتقدم صفوف إخوانه وأن

يستشهد في أول معركة يخوضها تنظيمه بعد إعلان الثورة في أحرش يعبد في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 1935.

ولعل أشبه العلماء والدعاة بصفات القسام هو الشيخ الشهيد حسن البنا رحمه الله؛ وهو ما قد يستدعي في مقام آخر عمل مقارنة موضوعية بينهما. ولذلك، لم يكن غريباً أن تجمع حماس وهي نتاج الإخوان المسلمين وامتداد لهم، بين مدرسة البنا وبين التجربة الملهمة لعز الدين القسام.

\* \* \*

حاولنا في هذه العجالة، استكثار أبرز معالم شخصية القسام وتجربته، في ذكرى استشهاده. وهي ذكرى حاضرة بقوة هذه الأيام في أجواء معركة طوفان الأقصى. وهكذا فعلى مدى المائة عام الماضية سار العمل المقاوم "من قسام إلى قسام".

عربي 21، 2023/11/24

## 61. هل يستحق تحرير 5 آلاف أسير فلسطيني كل هذه التضحيات؟

د. فايز أبو شمالة

على مستوى الكرة الأرضية، وفي كل الحروب التي خاضتها الشعوب شوقاً للحرية، وجد بينها المضحي من أجل الوطن، ووجد بينها المنتفع من الوطن، وكما وجد الصادق الأمين وجد المنافق اللئيم، وكما وجد من يعمل من أجل حرية شعبه، ويحرضهم على مقاومة المحتلين، وجد من يخرج عليهم مشككاً بمصداقية المقاومة، ويشكك في أهداف قادتها، وقدرتهم على خوض المعارك ضد الأعداء، وفلسطين . في معركة طوفان الأقصى . ليست استثناءً، وقد خرج علينا بعض المشككين بأهداف المعركة، والمستخفين بنتائجها، وهم يرددون التالي:

إذا كان الهدف من معركة طوفان الأقصى هو تحرير 5000 أسير فلسطيني من السجون الإسرائيلية، فسحقاً لهذه المعركة الخاسرة، ويضيف مراهقو السياسة، أولئك المشككون بقدرات الشعب الفلسطيني، وقد ضاق وعيهم الوطني، واقتصر على المقارنة الساذجة بين الأرقام، فيقولون: إن الحزن على فقدان عشرات آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين، يتجاوز مرات كثيرة فرحة لقاء آلاف الأسرى، الذين سيفرج عنهم بصفقة التبادل، وأن تحسر الفلسطينيين على فقدانهم آلاف البيوت التي دمرها القصف الإسرائيلي، يفوق بمرات عدد البيوت التي ستدخلها السكنية لتحرير الأسرى، وأن معاناة عشرات آلاف المهجرين من بيوتهم والنازحين عنها، يتجاوز عدد الهانئين المطمئنين بعودة أسراهم المحررين، بل يبالغ العاجزون عن ممارسة الفعل المقاوم، والكارهون للمواجهات، ويقولون: لو شاورتم الأسرى في السجون الإسرائيلية، بين حريتهم الشخصية، وتدمير مقدرات الشعب الفلسطيني

في غزة، وذبح عشرات آلاف الأطفال والنساء، لو تشاورتم معهم، لرفض شرفهم الوطني أن يخرجوا من السجون على حساب شلال الدم النازف، وكانوا سيختارون البقاء في السجن، دون الخروج على حساب تهجير الشعب الفلسطيني، وتدمير مقومات حياة الملايين من سكان قطاع غزة. ذلك التفكير المنحرف في التعامل مع القضية الفلسطينية، الذي يقيس حسابات الربح والخسارة في المعارك بمردودها المادي الضيق، وبقراءة سطحية للأحداث وفق المجريات اللحظية في الميدان، دون التعمق بدلالات معركة طوفان الأقصى السياسية والاستراتيجية، ومردودها المعنوي، وتأثيرها المباشر على مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي، وهذا ما سأذكره كحقائق يتوجب الالتفات إليها، وهي كالتالي:

أولاً: المعركة على أرض غزة تجري مع العدو الإسرائيلي تحت عنوان (طوفان الأقصى) وللعنوان دلالة سياسية أوسع بكثير من مجرد تحرير آلاف الأسرى من السجون الإسرائيلية، رغم أهمية ذلك، ورغم الثمن الغالي الذي يدفعه الشعب الفلسطيني من أجل تحرير أسراه، أولئك الذين نسيمهم القريب والغريب، وتخلت عنهم الإنسانية الجاحدة، وأغمض العالم عينيه عن أربعين سنة من عذاب بعضهم في الزنازين، لقد شاب بعضهم، وارتنق شهيداً خلف الأسوار بعضهم، ولم تغفر لهم شيخوختهم، ولم تفرج عنهم أمراضهم، لذلك فالتضحية من أجل هؤلاء الأسرى هي تضحية من أجل القيم الإنسانية، وفيها تأكيد على أن الإنسان العربي لا يقل قيمة وأهمية ومكانة عن بقية البشر، وهذه رسالة إنسانية تحاكي القيم الحضارية، قبل أن يكون لها مردود سياسي، يعكس الإرادة الفلسطينية التي تصطدم بالأطماع الإسرائيلية في التحكم بمصير الفلسطينيين، فحرية الأسرى مقدمة لحرية الإنسان، ومقدمة لتحرير المسير على طريق تحرير فلسطين.

ثانياً: المعركة التي تجري على أرض غزة لها هزاتها الارتدادية على مجمل القضية الفلسطينية، فهزيمة العدو الإسرائيلي على أرض غزة، يشكل الضربة القاضية للمشروع الإسرائيلي، ويدمر الفكرة الاستيطانية في السيطرة على أرض الضفة الغربية، والتي يسميها الصهاينة «يهودا والسامرا»، ويزعمون أنها أرض الآباء والأجداد، إن هزيمة فكرة الاستيطان الآمن في العقليّة الصهيونية، بمثابة مكسب سياسي استراتيجي، يستحق التضحية.

ثالثاً: معركة طوفان الأقصى وضعت حداً لفكرة المتطرفين الصهاينة الطامعين بتدمير المسجد الأقصى، ومن ثم بناء هيكلهم المزعوم، وقد بدأوا بتطبيق مشروع تهويد المسجد الأقصى عملياً، من خلال التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، ومن خلال النفخ بالبوق، وممارسة الصلوات الخرافية، بل أحضروا البقرة الحمراء من أمريكا، ولها مواصفاتها التوراتية، كما يزعمون، وهي موجودة لديهم،



وجاهزة للتبرك، والتقرب بها إلى ربهم، الذي لم يبارك لهم بناء هيكلهم، بعد 49 يوماً من معركة طوفان الأقصى، وقد انقلبت الموازين، وتبخر اللحم الصهيوني على نار السابع من أكتوبر. رابعاً: الدمار الكبير والمهول الذي لحق بالمباني والأبراج في غزة لا يرتقي إلى مستوى ثقة الفلسطيني بنفسه، وبقدراته على مواجهة عدوه، وفي ذلك رسالة بأن الفلسطيني الذي تحمل عبء الحرب وحيداً، وقدم كل هذه التضحيات، وصمد رغم كل هذا الدمار الذي لم يلحق بأي مدينة على وجه الأرض، هذه التضحية المهولة وضعت القيادة الإسرائيلية أمام الحقيقة المرة، بأن هذا الشعب الفلسطيني لا يلين، ولن يتنازل عن حقه بأرض فلسطين، وأن الفلسطيني العنيد، هو اللعنة التي فضحت أوهام هذا الكيان.

خامساً: معركة طوفان الأقصى قزمت الجيش الإسرائيلي، وحطمت الغرور والصلف الذي ميز قاداته، فجاءت معركة طوفان الأقصى لتفضح أكلوبة الأمن الإسرائيلي المسيطر على المنطقة، تفضح أكلوبة الجيش الذي لا يقهر، وتفضح أكلوبة السلاح المتفوق، وقد أعاد هذا الانهيار في الأسطورة الإسرائيلية الصراع العربي الفلسطيني إلى واجهة الأحداث الدولية والإقليمية، وأعاد للقضية الفلسطينية قيمتها المعنوية، وأهميتها بالنسبة للشعوب العربية، وقد التف من حولها كل شعوب الأرض، مؤيدين ومناصرين.

سادساً: معركة طوفان الأقصى فضحت الدعاية الإسرائيلية عن الهولوكوست، وعن المحرقة، وإذا كان سكان الكرة الأرضية لم يشهدوا الهولوكوست، ولم يعرفوه إلا من خلال الدعاية الصهيونية، فإن المحرقة ضد الشعب الفلسطيني تعرض على فضائيات العالم بالصوت والصورة، وفي ذلك ردع للأكلوبة الصهيونية، وبث حي للمظلومية الفلسطينية، التي راحت تكتسح وجدان الشعوب في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وفي شرق آسيا، وهذا نصر عظيم للرواية الفلسطينية التي لا تقف عند حدود البلاد العربية والإسلامية، وإنما هو فتح لمناطق إنسانية غربية، كانت مغلقة بفعل الدعاية الصهيونية.

سابعاً: معركة طوفان الأقصى هزت الواقع العربي الراكد، وأيقظت في الشعوب العربية قيمتها الحضارية والإنسانية، وأنها لا تقل تفوقاً وإبداعاً عن بقية الشعوب، بل إنهم قادرون على هزيمة إسرائيل، شرط أن تتوفر لهم الحرية والديمقراطية، وشرط أن يمتلك المواطن العربي إرادته، ليواصل صناعة مستقبله، بعيداً عن ديكتاتورية الأجهزة الأمنية، التي أعاققت تقدم الإنسان العربي، وقطعت له شرايين التوفيق والإبداع.

ثامناً: لقد نجحت معركة طوفان الأقصى في كسر الإرادة الإسرائيلية، وفرضت عليه إدخال الوقود والمساعدات الإنسانية إلى غزة، في الوقت الذي عجز 57 رئيساً وملياً عربياً وإسلامياً، التقوا في

الرياض، عن تقديم لتر وقود واحد إلى غزة، فجاء طوفان الأقصى ليفتح بوابة معبر رفح بيد المقاومة القوية، لا بيد الأنظمة العربية، التي أمست تعمل بواباً للمعبر، تفتحه وتغلقه وفق الأوامر الخارجية. تاسعاً: رضوخ القيادة الإسرائيلية لشروط المقاومة، وموافقتها على التهدئة، ومن ثم صفقة تبادل الأسرى، دليل على انكسار الحلم الإسرائيلي، واعتراف ضمني بفشل الجيش الإسرائيلي في تحرير الأسرى بالقوة، وفي ذلك رسالة إلى المجتمع الإسرائيلي، بأن زمن انتصاركم قد ولى، وأن زمن استقراركم وأمنكم قد ولى، وجاءكم زمن الانكسار على يد الفلسطيني الجديد، وهذا هو الرعب الذي سكن مفاصل المجتمع الإسرائيلي، وشكل الضربة القاضية للأوهام الإسرائيلية، بأنهم قد حققوا الأمن والرخاء الاقتصادي، وأنهم صاروا جزءاً من الشرق، وهذه الصدمة الموجعة للوعي الإسرائيلي، فرضت على الكثير منهم التفكير الجدي بالرحيل عن هذه الديار.

عاشراً: كشفت معركة طوفان الأقصى أكنوبة التطبيع مع العدو الإسرائيلي، وأكنوبة السلام مع الإرهابيين، الذين يقترفون المجازر بحق الأطفال والمدنيين، وكشفت الحقيقة التي تؤكد إن الفلسطيني لم يفرط بأرضه، ودافع عن وطنه فلسطين بروحه ودمه، وأن الفلسطيني لم يبيع أرضه، ولم يخن وطنه كما تروج لذلك أبواق الدعاية الإسرائيلية، فجاءت معركة طوفان الأقصى لتجلي التاريخ الفلسطيني من التزييف، وتشرح بشكل عملي الكيفية التي تم فيها تهجير الفلسطينيين، وطردهم من أرضهم، فصاروا لاجئين لأكثر من 75 سنة، لم يفرط فيها الفلسطيني بوطنه.

القدس العربي، لندن، 2023/11/25

## 62. وقف النار: عندما تلتقي مصالح إيران والولايات المتحدة

تسفي برئيل

تظاهرة العزاء التي نظمها "حزب الله" بسبب موت عباس رعد ابن عضو البرلمان لـ"حزب الله" محمد رعد شملت ضمن أمور أخرى القصف الأكبر حتى الآن الموجه من "حزب الله" نحو إسرائيل. لكن الحياة يجب أن تستمر. الخميس، التقى رئيس "حزب الله"، حسن نصر الله، وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الذي جاء إلى لبنان للمرة الثانية منذ الحرب - لمناقشة تداعيات وقف إطلاق النار على استمرار نشاطات الحزب في الأيام القادمة.

لقد كان حسن نصر الله وإيران في الأسابيع الأخيرة موضوع الانتقاد الشديد من قبل "حماس" وتنظيمات فلسطينية الأخرى بسبب ما اعتبر "مشاركة اقل من المتوقع" من قبل الحزب في الحرب. وعملياً ضعفت صيغة "وحدة الساحات"، التي تم الاتفاق عليها بين التنظيمات. جدول القوات

والمهمات التي وصفها حسن نصر الله في خطابه، والتي تفصل كل هجمات "حزب الله" ضد إسرائيل لم تقنع قيادة "حماس".

في 6 تشرين الثاني، التقى إسماعيل هنية القائد الأعلى في إيران من اجل استيضاح هل هي ما زالت ملتزمة بشكل عام بالمشاركة في الحرب. حسب وكالة "رويترز" فإن علي خامنئي أوضح لهنية بأن " (حماس) لم تبلغ إيران مسبقا عن نيتها شن الهجوم، لذلك فإن إيران لن تشارك في الحرب". وأضاف، إن إيران ستستمر في تأييد (حماس) "بصورة سياسية ومعنوية، لكن ليس بصورة عسكرية". لكن ليس استقلالية قرار "حماس" وعدم التنسيق مع إيران هو الذي ازعج خامنئي. فإيران تبنت قرار سياسيا مبدئيا وهو ألا تشارك بشكل مباشر في الحرب. مصدر رفيع في إيران، غولام علي حداد عادل، العضو الكبير في مجلس فحص مصالح الأمة والجسم المخول بفحص وتشكيل سياسة إيران وصهر خامنئي، قال، إن "الكيان الصهيوني يريد تحويل الحرب في غزة إلى حرب بين إيران والولايات المتحدة. يجب علينا القول لمن يريدون أن تشارك إيران في الحرب في غزة، إن هذا هو ما يطمح إليه الكيان الصهيوني لأنه إذا حدث ذلك فمن سيتم إنفاذه من هذه الحرب هي إسرائيل". عادل لا يعتبر ليبراليا يؤيد الغرب. فهو محسوب على الكتلة المحافظة الأصولية وأقواله تعكس ما تفكر فيه "العائلة". أيضا وزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف، الذي تولى منصبه تحت قيادة روحاني وكان رئيس طاقم المفاوضات حول الاتفاق النووي "الجديد"، قال في هذا الأسبوع في مقابلة، إن "دعمنا للمقاومة الفلسطينية لا يشمل المحاربة بجانبها". هذا ما يتضح، يتجاوز الأحزاب والحركات، رغم أنه تسمع أصوات أخرى تطالب بإظهار "تضامن عسكري" مع "حماس" والنضال الفلسطيني بشكل عام.

### سياسة الفصل

لقد مرت عشرة أيام قبل أن ينشر المتحدثون بلسان "حماس" نفيًا جارفاً للتقرير الذي نشر حول محادثة هنية وخامنئي، في حين أنه لم يصدر أي نفي من إيران. من الجدير الانتباه إلى أن خامنئي تطرق فقط لإيران ولم يتحدث عن مشاركة "حزب الله"، لأن إيران منذ بداية الحرب وهي تتبع سياسة علنية تتمثل في الفصل بينها وبين التنظيمات التي هي برعايتها: الميليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن أو "حزب الله" نفسه، وبحسبها فإن كل تنظيم في محور المقاومة يتخذ قراراته بنفسه ولا ينسق نشاطاته مع إيران أو يمتثل لأوامرها.

هذه السياسة المريحة، على الأقل بالنسبة ل طهران، هي في الحقيقة تمكنها من الظهور ككيان سياسي يلقى ويريد منع توسيع الحرب في كل المنطقة - لكنها لا تشرح لماذا كان يجب عليها أن ترسل عبد الهيثان إلى بيروت لتنسيق استمرار مشاركة "حزب الله" في الحرب. أول من أمس،

اقتبست قناة "الجزيرة" لمصدر رفيع في "حزب الله" قال، "رغم حقيقة أن (حزب الله) لم يكن مشاركا في محادثات وقف إطلاق النار، إلا أن وقف إطلاق النار في غزة يشمل أيضا لبنان". نحن لا نعرف هذا المصدر الرفيع وإذا كان يمثل قرارا تنظيميا أو توجيها إيراني، لكن خلافا لتنظيمات أخرى فإن الجهات الرفيعة في "حزب الله" لا تنشر بيانات، ولا حتى بيانات مجهولة الهوية، دون التنسيق مع رئيس الهرم. أقوال هذا المصدر الرفيع غير منفصلة عن أقوال عبد اللهيان، الذي في مقابلة مع قناة "الميادين" في هذا الأسبوع حذر من توسيع ساحة الحرب لتشمل كل المنطقة "إذا لم يستمر وقف إطلاق النار". هذا ليس تحذيرا جديدا، لكن في هذه المرة هو يتناول الوضع الملموس الذي فيه يجري وقف إطلاق النار والذي من شأنه أن يشكل، حسب رأي إيران، نقطة البداية لعملية دبلوماسية أوسع.

يجب الانتظار ورؤية هل "وحدة الساحات" التي أوجدت شراكة قتالية بين "حماس" و"حزب الله" ستؤدي أيضا إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل و"حزب الله". هذه كما يبدو الرافعة التي تريد إيران استخدامها الآن كي تحقق لصالح غزة و"حماس" وقفا طويل المدى لإطلاق النار. وهذا كان أيضا الهدف من اللقاء بين عبد اللهيان وحسن نصر الله.

بعد الزيارة في لبنان، سافر عبد اللهيان إلى قطر. وفي مقابلة مع "فايننشال تايمز" في الأسبوع الماضي، اكتشف عبد اللهيان بأنه خلال الأربعين يوما من القتال أرسلت إيران إلى الولايات المتحدة رسائل تفيد بأنها لا تتوي المشاركة في الحرب. الآن، يريد عبد اللهيان أن يفحص مع قطر المرحلة القادمة التي فيها يمكن لوقف إطلاق النار أن يدعم وقفا طويل المدى لإطلاق النار وربما وقفا دائما.

سواء إيران أو الولايات المتحدة، تعترفان بأن اشتعال الجبهة في لبنان وليس القتال في غزة، هو الذي من شأنه أن يجر المنطقة إلى حرب - حرب تجر إليها إيران والولايات المتحدة بصورة يمكن أن تجعلهما تتصادمان بشكل مباشر. مثل هذه الحرب يمكن أيضا أن تحطم جزءا جوهريا من قدرة "حزب الله" وتلحق بإيران أضرارا استراتيجية كبيرة، وكل ذلك بسبب الحرب بين إسرائيل و"حماس" التي لم تعرف عنها إيران، ويبدو أنها لم تقدر تداعياتها.

من ناحية إيران فإن "حزب الله" ساهم بما لديه، وعليه أن يرجع إلى معادلة الردع التي كانت متبعة قبل الحرب. هذا هو أيضا السبب في أن "حزب الله" يمكن أن ينضم لوقف إطلاق النار الحالي رغم أنه غير مشارك في الصفقة. وكما يبدو هو حر في مواصلة القتال ضد إسرائيل.

## آلية منسقة

من اجل إطالة وقف إطلاق النار فإن ايران و"حزب الله" و"حماس" سيضطرون إلى بناء آلية منسقة تجبر إسرائيل على الموافقة على تمديده. هنا من شأن المخطوفين الذين بقوا لدى "حماس" أن يشكلوا أداة لعب استراتيجية، التي نتائجها مهمة بالنسبة لإيران وشركائها أكثر من السجناء الفلسطينيين أو السكان في غزة. من غير المعروف بدقة كم من المخطوفين الذين على قيد الحياة سيقون لدى "حماس" و"الجهاد الإسلامي" بعد الصفقة الحالية. يمكن مع ذلك التقدير بأن "حماس" سترغب في تنفيذ عدة دفعات أخرى، ربما بحجم اقل، من اجل الحصول على المزيد من الهدن.

إسرائيل أوضحت في السابق بأنها ستكون مستعدة لهدن أخرى من اجل إنقاذ مخطوفين على قيد الحياة، و"حماس" بحاجة لذلك من اجل الاستعداد لمرحلة القتال القادمة. ولكن "حماس" يمكن أن تجد نفسها عالقة بين مصالحها ومصالح ايران و"حزب الله". حسن نصر الله اعلن في السابق في خطاب له بأنه سيرد على أي هجوم على المدنيين اللبنانيين وعلى أهداف في لبنان، وليس بسبب الهجمات في غزة. وقف إطلاق النار الوشيك إذا تحقق وإذا انضم إليه "حزب الله" فإن من شأنه أن يحدد فيما بعد الحاجة إلى مهاجمة إسرائيل.

هكذا تستطيع ايران الحفاظ على استمرار ميزان الردع الموجود بين "حزب الله" وإسرائيل بعد أن قامت بإرسال الرسالة المطلوبة لإثبات موثوقية تهديداتها. الأكثر أهمية هو أن مثل هذه الهدن تعطي المزيد من الوقت لاستخدام الضغوط الدبلوماسية من اجل وقف دائم لإطلاق النار أو العمل على تغيير طبيعة القتال بصورة لا تلزم "حزب الله" بالعودة إلى الحوار العنيف أمام إسرائيل.

إذا كانت هذه هي خطة العمل التي تريد ايران دفعها قدما فإنها توجد في مجتمع مؤيد. ايران بذلك تنضم إلى الموقف العربي الذي تم اتخاذه في مؤتمر القمة العربية والإسلامية التي عقدت في الرياض قبل أسبوعين، والتي دعت إلى وقف فوري لإطلاق النار وإلى الموقف الهجومي لولي عهد السعودية، محمد بن سلمان، الذي طلب في هذا الأسبوع أن يتم تثبيت وقف فوري لإطلاق النار، وليس فقط لغرض صفقة التبادل. تنفيذ وقف إطلاق نار كهذا هو الآن في بؤرة الجهود الدبلوماسية العربية التي تقودها مصر والسعودية أمام الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا بهدف إقناع أيضا الولايات المتحدة بالموافقة على قرار ملزم بوقف النار.

في هذه الأثناء فإن روسيا والصين هما الدولتان العظميان الوحيدتان اللتان تؤيدان وقف إطلاق النار غير المتعلق بصفقة التبادل، بل كخطوة سياسية، في حين أن الولايات المتحدة تتمسك بموقف أن الحرب ضد "حماس" يجب أن تستمر. لكن هذا الموقف سيكون متعلقا من الآن فصاعدا بالصورة التي ستدير فيها إسرائيل القتال في جنوب غزة، حتى لو كان فيها ما من شأنه أن يهدد أمن مصر



التي تخشى هربا جماعيا للغزيين إلى أراضيها. في محادثة هاتفية أجراها هذا الأسبوع مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تعهد الرئيس الأميركي، جو بايدن، بعدم السماح بطرد المدنيين من القطاع إلى الأراضي المصرية أو طرد سكان من الضفة الغربية إلى الأردن. لكنه يدرك أيضا إمكانية أن عملية إسرائيلية على صيغة القتال الذي كان في شمال القطاع يمكن أن يضع تعهده هذا أمام امتحان صعب.

ليس فقط هذا التعهد هو الموجود على المحك. فالولايات المتحدة أوضحت، سواء بالتصريحات أو الردود المحسوبة جدا على الهجمات التي تعرضت لها في العراق أو في سورية، بأنها ستبذل كل الجهود من أجل منع حرب إقليمية سيكون فيها عليها أن تكون مشاركة بشكل كامل. هنا يتجسد التقاء مصالح بين طهران وواشنطن، وبينها وبين دول المنطقة، لكن تحققه سيلزم بائدين بتأييد وقف طويل لإطلاق النار. وبذلك الصعود إلى مسار تصادم مع إسرائيل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/11/25

## 63. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2023/11/24